



Government of Tamilnadu

القراءة العربية

ARABIC READER

للفصل الثامن

VIII – STANDARD

**Untouchability
Inhuman - Crime**

Department of School Education

© Government of Tamilnadu
First Edition - 2011
Reprint - 2012
(This book is published under Uniform System of School Education Scheme)

CHAIR PERSON:
M.S.HAJA MOHIDEEN,
Former Head Master,
Nizam Oriental Arabic High School,
Pudukkottai- 622001.

REVIEWER:
Dr.S.ABDUL MALIQ,
Associate Professor and Head,
Department of Arabic,
The New College, Chennai – 14.

AUTHORS:

A. MEERA MOHIDEEN, Arabic Pandit, Ilahi Oriental Arabic High School, Cumbam - 625516, Theni Dist.	J.M.MOHAMED AJMIR ALI, Arabic Pandit, Nizam Oriental Arabic High School, Pudukkottai - 622001.
---	--

M.KAMAL MOHIDEEN,
Arabic Pandit,
Uswathun Hasana Oriental Arabic Girls Hr.Sec.School,
Pallapatti - 634205. Karur Dist.

Typeset by Chennai Arabic Institute: A. Sathar khan & M.R. Thameem Ansari
DTP & Design : C. Md. Salman (CMY Press), Vaniyambadi
Laser, Layouts & Illustrations: M. Vijayasarathy & T. Raghu
Drawings & Book Wrapper: Aras

Textbook Printing
Tamilnadu Textbook Corporation,
College Road, Chennai – 600 006.

This book has been printed on 80 G.S.M. Map litho Paper

Printed by Offset at:

النشيد الوطني

جن غن من ادھايك جي هى
بھارت بھاغي ودهاتا
بنجاب سند غجرات مراتاه
دراؤد انکل بنغا
وندھيا هماشل يمنا غنغا
اشل جل دھي ترunga
توا شبه نامی جاھی
توا شبه آشش ماغی
غاھی توا جئ غاتھا
جن غن منغل دايك جي هى
بھارت بھاغيه ودهاتا
جي هى جي هى جي هى
جي جي جي جي هى
(رویندر ناٹھ تاغور)

الترجمة

يا أرض وطني إنك حاكمة قلوب الناس كلهم. إنك تقسم نصيب الهند - باسمك تنهض
قلوب بنجاب وسندھ وغجرات ومراتها ودراؤد واوريسا وبنغل. يصدى اسمك في جبال
وندھيا وھماليا. ويخلط اسمك بلحن (نهر) يمنا وجنجا وتغنى مرج بحر الهند. وهي تدعو
لفضلك وبحمدك. وتحفيظا لشعب بيدك. إنك تقسيم نصيب الهند، الفتح والفتح والفتح لك.

التعهد الوطني بالتكامل

« أتعهد رسمياً بالعمل بتفان لصون وتعزيز الحرية وسلامة الأمة . »
« وأؤكد أيضاً بأنني لن أجأ أبداً إلى العنف، وبأن جميع الخلافات والنزاعات المتعلقة
باليدين، واللغة، منطقة المظالم السياسية أو الاقتصادية الأخرى ينبغي أن تسوى بالوسائل
السلمية والدستورية . »

تقرير الميثاق الوطني

الهند وطني. وأهل الهند أخواني وأخواتي. أحب وطني جداً. وانا مفتخر لورثتها
واسعى جهدي لأن أكون صالحاً لخير وطني.
وانني احترم والدى وأساتذتي والأكابر منا. وأسلك بهم بخلق حسن وافدى روحي
للوطن وأهلهما. وأنتمى لخيرهم وعيش رغدهم.

ثناء التاملية

نيرارن كدلدت نلمدندي كيضلوضكم
سيرارم ودنمين تكضبرد كندمل
تيكنم ادرسرند دراودنل ترونادم
تكسر بري ندلم ترترنند تلكمي!
اتلاك واسنيبول اينيلكم انبر
يتسيم بكضمنك ارنديبرند تمضنكى!
تمضنكى!
ان سيرلمى ترم ويندو
سييل مرندو واضتدومى!
واضتدومى!
واضتدومى!
- "منونمنيم" بـ. سندروم بلي.

الفهرس

الصفحة

المحتويات

I - النثر

1	سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ	(1)
7	رَفِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	(2)
13	سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	(3)
19	الْمَسْجِدُ النَّبِيُّ	(4)
25	سَرِّ سَيِّدِ الْأَحْمَادِ خَان	(5)
30	بِرُّ الْوَالِدَيْنِ	(6)
35	الْخَضْرَاوَاتُ	(7)

II - النظم

40	تَشْيِيدُ الْوَالِدَيْنِ	(1)
42	الْبَعْغَاءُ	(2)
43	رَبَّاهُ أَعْلَى رَأْيِتِي	(3)
44	إِلَهِي أَنْتَ عَوْنَىْ (النَّظُمُ الْمُحْفُوظُ)	(4)

III - النحو

45	أَجْزَاءُ الْجُمْلَةِ	(1)
50	الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ	(2)

53	المُفَرْدُ وَالْمُشَنَّى وَالْجَمْعُ	(3)
56	الضَّمَائِرُ	(4)
59	النَّكِرَةُ وَالْمَعْرُوفَةُ	(5)
62	الأَعْدَادُ التَّرْتِيْبِيَّةُ	(6)

IV - التفسير

64	سُورَةُ التَّيْنِ	(1)
71	سُورَةُ الْقَدْرِ	(2)
75	سُورَةُ الزُّلْزَالِ	(3)

V - الحديث

80	الأَحَادِيثُ النَّبَوَيَّةُ	(1)
----	-----------------------------	-----

VI - الفقه

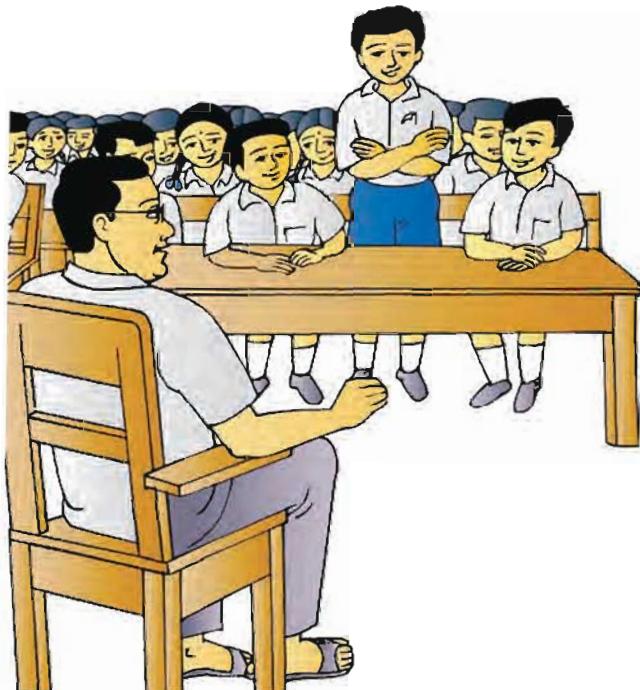
85	آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ	(1)
86	حُكْمُ الْوُضُوءِ وَأَرْكَانُهَا	(2)
89	سُنْنُ الْوُضُوءِ	(3)
91	نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ	(4)
92	فَرَائِضُ الْغُسْلِ وَسَنَنُهُ	(5)
94	أَرْكَانُ التَّيْمِمِ وَكَيْفِيَّتُهُ	(6)
96	الْمَسْحُ عَلَى الْعِصَابَةِ وَالْجَبِيرَةِ	(7)

I - النَّثْرُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

(١) سَيِّدَنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(الْجِوَارُ بَيْنَ الْمُدَرِّسِ وَالْطَّلَابِ)



الْمُدَرِّسُ : (يَدْخُلُ الْفَصْلَ وَيُسَلِّمُ) : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

الْطَّلَابُ : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ

الْمُدَرِّسُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَقْصُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ قِصَّةُ النَّبِيِّ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْطَّلَابُ : جَزَّاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

المُدَرِّسُ : أَوْلُ نَبِيٍّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ – هُوَ سَيِّدُنَا آدُمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
وَبَعْدَ وَفَاتِهِ بَدَا النَّاسُ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ. فَنَشَرَتِ الْمَعَاصِي فِي الْأَرْضِ.

أَخْمَدُ (طَالِبٌ) : وَمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْجِنِّينِ؟

المُدَرِّسُ : أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيًّا أَخْرَى. وَاسْمُهُ سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ. هَلْ سَمِعَ
أَحَدٌ عَنْ سَيِّدِنَا نُوحٍ؟



عَمَّارٌ (طَالِبٌ) : نَعَمْ. قَصَّتْ عَلَيَّ جَدَّتِي قِصَّةً

سَيِّدِنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

المُدَرِّسُ : وَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْ سَيِّدِنَا نُوحٍ،
يَا عَمَّارُ؟

عَمَّارٌ : إِنَّ سَيِّدَنَا نُوحًا دَعَا قَوْمَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَقَبْلَ دَعْوَتِهِ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ.
وَمُعَظَّمُ النَّاسِ لَمْ يَقْبِلُوا دَعْوَتِهِ وَلَمْ يَتَبَعُوا سَبِيلَهُ. وَانتَظَرَ سَيِّدُنَا نُوحٌ لِمُدَةً طَوِيلَةً
وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْ أُمَّتِهِ لَمْ يَشْرُكِ الشَّرِيكَ بِاللَّهِ. وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِبْرَاهِيمَ وَزَوْجِهِ
وَأَخِيهِ رَحْمَةً سَيِّدُنَا نُوحٌ أَنْ يُهْلِكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قَوْمِهِ. وَلَا أَغْرِفُ مَاذَا حَدَثَ بَعْدَ
ذَلِكَ. أَرْجُو مِنْ حَضُورِكَ أَنْ تُبَيِّنَ لَنَا.

الْمُدَرِّسُ : حِينَما دَعَا سَيِّدُنَا نُوحٌ أَنْ يُهْلِكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قَوْمِهِ أَمْرَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ سَفِينَةً مِنْ خَشْبٍ فَصَنَعَهَا كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَأَمْرَهُ اللَّهُ أَنْ يُرْكَبَ فِي السَّفِينَةِ مَعَ أَصْحَابِهِ وَكَانَ يَعْرِفُ سَيِّدُنَا نُوحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ يَنْجِي مَنْ يُرْكَبُ السَّفِينَةَ فَدَعَا النَّاسَ أَنْ يُرْكِبُوا سَفِينَتَهُ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَمْ يُحْيِوْ دَعْوَتَهُ



جَمِيعُ الطُّلَابِ : وَمَاذَا حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ، يَا أَسْتَاذَنَا؟

الْمُدَرِّسُ : أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنَجِّي سَيِّدَنَا نُوحًا وَمَنْ تَبَعَهُ مِنْ أَمْمَهُ فَأَرْسَلَ الْمَطَرَ الْغَزِيرَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ مِنَ الْعُيُونِ فَكَثُرَ الْمَاءُ وَوَجَدَ النَّاسُ الطُّوفَانَ عَلَى الْأَرْضِ فَرَقَ الْمُشْرِكُونَ جَمِيعًا فَلَمَّا هَلَكَ الْمُشْرِكُونَ وَتَطَهَّرَتِ الْأَرْضُ إِنْقَطَعَ الْمَطَرُ وَوُجِدَ عَلَى الْأَرْضِ الْمُؤْمِنُونَ فَقَطْ



عَبْدُ الرَّحِيمِ (طَالِبٌ): وَمَاذَا تَجِدُ عِبْرَةً مِنْ

قِصَّةِ سَيِّدِنَا نُوحٍ يَا أَسْتاذِي؟

الْمُدَرِّسُ : إِذَا احْتَرَمْنَا نَصِيْحَةَ نَبِيِّ اللَّهِ

نَجَّانًا اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ.

جَمِيعُ الطُّلَّابِ : جَزَاءُكَ اللَّهُ خَيْرًا لِلْحُسْنَى بِيَانِكَ.

الْتَّمْرِينُ :

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَّةِ:

(١) مَا اسْمُ النَّبِيِّ الْأَوَّلِ؟

(٢) مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَبَّاعًا بَعْدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

(٣) هَلْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَوْجُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟

(٤) مَاذَا أَمَرَ اللَّهُ سَيِّدَنَا نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَصْنَعَ؟

(٥) مَاذَا دَعَا نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ؟

(٦) مَاذَا وَجَدَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ؟

(٧) هَلْ غَرَقَ الْمُشْرِكُونَ جَمِيعًا فِي الطُّوفَانِ؟

(ب) أُكْتَبْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

قِصَّةٌ _____ أَرْجُونَ _____ اِنْتَظَرَ _____ لَيْلٌ _____ أَرْضٌ
سَفِينَةٌ _____ طُوفَانٌ _____ غَرْقٌ _____ خَشَبٌ _____ نَصِيحَةٌ

(ج) أُكْتَبْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

فَضْلٌ _____ تَبِيٌّ _____ قِصَّةٌ _____ جَدَّةٌ _____ أُمَّةٌ
سَفِينَةٌ _____ عَيْنٌ _____ مُشْرِكٌ _____ إِبْنٌ _____ مَطَرٌ

(د) إِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

- (1) أَوَّلُ تَبِيٌّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ (آدُمُ / يُوسُفُ).
(2) قَبِيلَ دَعْوَةٍ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ (كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ / قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ).
(3) صَنَعَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَفِينَةً مِنْ (حَدِيدٍ / خَشَبٍ)
(4) كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (إِبْنُ نُوحٍ / أَخْوَنُ نُوحٍ)
(5) نَشَرَتِ الْمَعَاصِي فِي (الْأَرْضِ / الْبَحْرِ).

(هـ) أُكْتَبْ مَقَالَةً وَجِيزةً عَنْ "قَصَّةُ سَيِّدَنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ"

(و) وَفِقْ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

(ب)

قَوْمُ نُوحٍ

(أ)

أَوَّلُ نَبِيٌّ

مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ

الْطُّوفَانُ

السَّفِينَةَ

أَهْلَكَ اللَّهُ

الْمُشْرِكِينَ

خَرَجَ الْمَاءُ

آدَمُ

رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ

الدَّرْسُ الثَّانِي

(2) رَأْفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



كَانَ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَصِّفًا بِجَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ.
وَمِنْ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ "الرَّأْفَةُ". وَكَانَ رَعُوفًا رَّحِيمًا مُتَوَاضِعًا لِلَّهِ وَلَا يَتَكَبَّرُ
وَلَا يَغْضَبُ أَبَدًا وَكَانَ دَائِمًا يَعْفُو وَيَصْفُحُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ التُّوْبَةِ:
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الشَّرِّكِ
وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَلَكِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ غَضِيبُوا عَلَيْهِ وَآذَوْهُ وَآذَوْا أَصْحَابَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَالِي بِفَعَالِهِمْ. وَقَابَلُهُمْ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ.

ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ رَجَاءً أَنْ يَقْبَلَ أَهْلُهُ
إِلَّا سَلَامٌ. وَلَكِنَّهُمْ أَنْكَرُوهُ وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ وَأَدْمَوْهُ وَجْهَهُ. وَلَكِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُمْ وَأَنْ يُخْرِجَ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا
يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

رَأْفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصِّبْيَانِ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ، فَيَبْرُكُ عَلَيْهِمْ،
وَيُحَنِّكُهُمْ وَيَدْعُو لَهُمْ. وَيُشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَيَرْحَمُهُمْ. وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُظْهِرُ حَبَّةً لَهُمْ وَيُقْبِلُهُمْ وَيُلَاطِفُهُمْ. وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يُؤْقِرْ كَبِيرَنَا
فَلَيَسْ مِنَّا.

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَلَى الْغُلْمَانِ الْأَعْبَيْنَ فِي الشَّوَّارِعِ.
وَبِهَذَا يَظْهُرُ السُّرُورُ وَالْفَرَحُ فِي نُفُوسِهِمْ. وَكَانَ يُؤْصِيهِمْ بِالْخَيْرِ وَيُعَلِّمُهُمُ التَّوْحِيدَ
وَالدِّينَ وَلَمْ يَمْنَعْ رِفْقَهُ وَشَفَقَتُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَنْصَحُّهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ.

رَأْفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَيَّاتِ:

لَمْ تَقْتَصِرْ رَأْفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْإِنْسَانِ فَقَطْ. بَلْ تَحَاوَزَتْ إِلَى
الْحَيَّاتِ أَيْضًا.



مَرَّةً أَخَدَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَرَخَيْ طَيْرٌ، وَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْطَّيْرَ يَحْزُنُ بِغَيَابِ فَرَخِيهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا
رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا".

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا عَنِ اِيْذَاءِ الْحَيَّاتِ بِعَيْرِ حَقٍّ وَعَنِ
إِحْرَاقِ الْحَيَّاتِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
حَرْقِ النَّعْلِ بِالنَّارِ فَقَالَ: "إِنَّهُ لَا يَشْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ".

نَحْنُ أُمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ تَتَّبِعَهُ وَتُكْرِمَ الصِّفَّارَ
وَتُظْهِرَ اِعْتِنَاءَنَا بِهِمْ وَتَخْتَنِبَ عَنْ إِيْذَاءِ الْحَيَّوَانَاتِ كُلُّهَا.

الْتَّمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَّةِ:

- (1) بِأَيَّةِ أَخْلَاقٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَصِّفًا ؟
- (2) كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
- (3) هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَلَى الْغُلْمَانِ ؟
- (4) بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي الْغُلْمَانَ ؟
- (5) مَنِ الْذِيْنَ أَخْرَجُوا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَلْدِهِ ؟
- (6) مَاذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَخَذَ فَرْخَيْ طَيْرٍ ؟
- (7) هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا عَنْ حَرْقِ الْحَيَّوَانَاتِ ؟

(ب) أكتب معانى الكلمات الآتية:

رَأْفَةٌ _____ فَرْخٌ _____ شَفَقَةٌ _____ شَوَارِعٌ _____ غِلْمَانٌ _____ نَمْلٌ _____ طَيْرٌ _____ إِحْرَاقٌ _____ إِيْذَاءٌ _____ تَوْحِيدٌ

(ج) أكتب جموع الكلمات الآتية:

خُلُقٌ _____ دِينٌ _____ طِفْلٌ _____ صَيْيٌ _____ لَاعِبٌ _____ طَائِرٌ _____ حَيَّانٌ _____ شَارِعٌ _____ رَسُولٌ _____ أُمَّةٌ

(د) اختر الجواب الصحيح:

- (1) سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى _____ (الْغِلْمَانِ / النِّسَاءِ).
- (2) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _____ (مُتَوَاضِعًا / مُتَفَاخِرًا).
- (3) نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِيْذَاءِ _____ (الْحَيَّانَاتِ / الْجَمَادَاتِ).
- (4) أَخَذَ رَجُلٌ _____ (فَرْحَانٌ طَيْرٌ / دَجَاجَةً).
- (5) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُظْهِرُ _____ (حُبَّةً / غَضَبَةً).

(هـ) أكتب مقالة وجِزءة عن "رَأْفَة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

(و) وَفِقْ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

(ب)

شِرُوكٌ

يُحَنِّكُ الْغَلْمَانَ

فَرْخَيْ طَيْرٍ

(4) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَمَوا بِالْحِجَارَةِ

(أ)

(1) الْأَحْلَاقُ الْحَسَنَةُ

(2) أَهْلُ الْعَطَافِ

(3) عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ

(5) أَخْذَ رَجُلٌ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

(3) سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



وَلِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ عَامِ الْفَيْلِ بِثَلَاثَ عَشَرَةَ سَنَةً. وَأَسْلَمَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ وَكَانَ عُمُرُهُ حِينَئِذٍ ثَلَاثَ وَثَلَاثُونَ سَنَةً . دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِأَحَدِ هَذِينِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِيهِ جَهْلَهُ بْنِ هِشَامٍ" تَقَبَّلَ اللَّهُ دُعَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قِصَّةُ إِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

خَرَجَ عُمَرُ يَوْمًا فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عَلَى الطَّرِيقِ فَسَأَلَهُ "أَيْنَ تَعْمَدُ يَا عُمَرُ؟" فَقَالَ "أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا" قَالَ "هَلْ تَعْرِفُ أَنَّ حَسْنَكَ وَأَخْسَاكَ تَرْكَاهُ دِينَكَ وَأَسْلَمَاهُ؟" فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى بَيْتِهِ.

وَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا وَجَدَهُمَا يَقْرَءُانِ سُورَةَ طَهَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَسَأَلَهُمَا: "هَلْ تَرَكْتُمْ دِينَنَا؟" فَقَالَ لَهُ خَتْنَةُ "نَعَمْ" فَوَثَبَ عُمَرُ عَلَيْهِ فَجَاءَتْ أُخْتُهُ لِتَنْدَفِعَهُ عَنْ زَوْجِهَا . وَقَالَتْ "إِنِّي أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ". فَقَالَ لَهَا عُمَرُ أَعْطُونِي الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَكُمْ لِأَقْرَأَهُ فَأَجَابَتْهُ أُخْتُهُ "إِنَّكَ رِجْسٌ وَإِنَّهُ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ" وَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَقَرَأَ سُورَةَ طَهَ إِلَى الْآيَةِ "إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِيْ ".

فَقَالَ عُمَرُ: دُلُونِي عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى حَضَرَ أَمَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. فَأَسْلَمَ عُمَرُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ.

كَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ فَتَحًا وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ نَصْرًا وَكَانَتْ إِمَامَتُهُ رَحْمَةً. لَمْ يَسْتَطِعِ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُصَلُّوا فِي بَيْتِ اللَّهِ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ . فَلَمَّا أَسْلَمَ عُمَرَ صَلَّى الْمُسْلِمُونَ فِيهِ وَجَلَسُوا حَوْلَ الْبَيْتِ حَلْقًا وَطَافُوا بِهِ.

وَلَمَّا هَاجَرَ عُمَرُ مِنْ مَكَّةَ ذَهَبَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَطَافَهَا سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَكَثَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَصَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ.

ثُوَّفَيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي 22 مِنْ جَمَادِي الْآخِرَةِ سَنَةَ 13 مِنَ الْهِجْرَةِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَصْبَحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيفَةً.

شَهَادَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَانَ هُنَاكَ غُلَامٌ مَجُوسِيٌّ اسْمُهُ أَبُولُؤُلُؤٌ. وَضَرَبَ هَذَا الْمَجُوسِيُّ فِي كَيْفِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَاسْتُشْهِدَ عُمَرُ بِهَذَا وَدُفِنَ بِجِوارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلِيفَةِ الْأَوَّلِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَصَلِّاً بِالْمَسْجِدِ النَّبِيِّ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ بَيْتَ الْمَالِ وَأَوَّلُ مَنْ سَنَ قِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ. وَكَانَ يَأْخُذُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ دِرْهَمَيْنَ فَقَطْ لِنَفْقَتِهِ الْخَاصَّةِ وَلَا سُرَّتِهِ.

الْتَّمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

- (1) مَتَى وُلِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (2) مَتَى أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (3) هَلْ صَلَى الْمُسْلِمُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ بَعْدَ إِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (4) كَيْفَ كَانَتْ هِجْرَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (5) مَتَى أَصْبَحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيفَةً؟
- (6) أَيْنَ دُفِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (7) مَنِ الْذِي سَنَ قِيَامَ رَمَضَانَ مَعَ الْجَمَاعَةِ؟

(ب) أُكْتُبْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

فِيلٌ — طَرِيقٌ — دِينٌ — تَعْمَدُ — خَتْنٌ — حَوْلَ — هِجْرَةً — فَتْحٌ — إِنْطَلَقَ — بَيْتُ الْمَالِ

(ج) أكُتب جمْعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

دِينٌ _____ سَنَةٌ _____ أُخْتٌ _____ زَوْجٌ _____ كِتَابٌ
خَلِيفَةٌ _____ مَالٌ _____ غُلَامٌ _____ بَيْتٌ _____ سَفَرٌ

(د) اخْتُرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ:

- (1) وُلِدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ _____ عَامِ الْفِيلِ. (قَبْلَ / بَعْدَ)
- (2) خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ _____ . (يَوْمًا / لَيْلًا)
- (3) قَرَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُورَةً _____ . (طَهًا / يَس)
- (4) طَافَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكَعْبَةَ _____ . (خَمْسًا / سَبْعًا).
- (5) ضَرَبَ الْمَجُوسِي عَلَى _____ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (كَتِفٌ / رَقَبَةٌ)

(هـ) أكُتب مَقَالَةً وَجِيزةً عَنْ "سَيِّدَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"

(و) وَفِقْ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

(ب)

إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

(أ)

وِلَادَةُ عُمَرَ

لَا يَمْسُهُ

أَبُوهُ لُؤْلُؤٌ

الْخَلِيلَةُ عُمَرُ

قَاتِلُ عُمَرَ

بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ

مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ

بِحِجَارِ الْكَعْبَةِ

بَيْتُ الْمَالِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

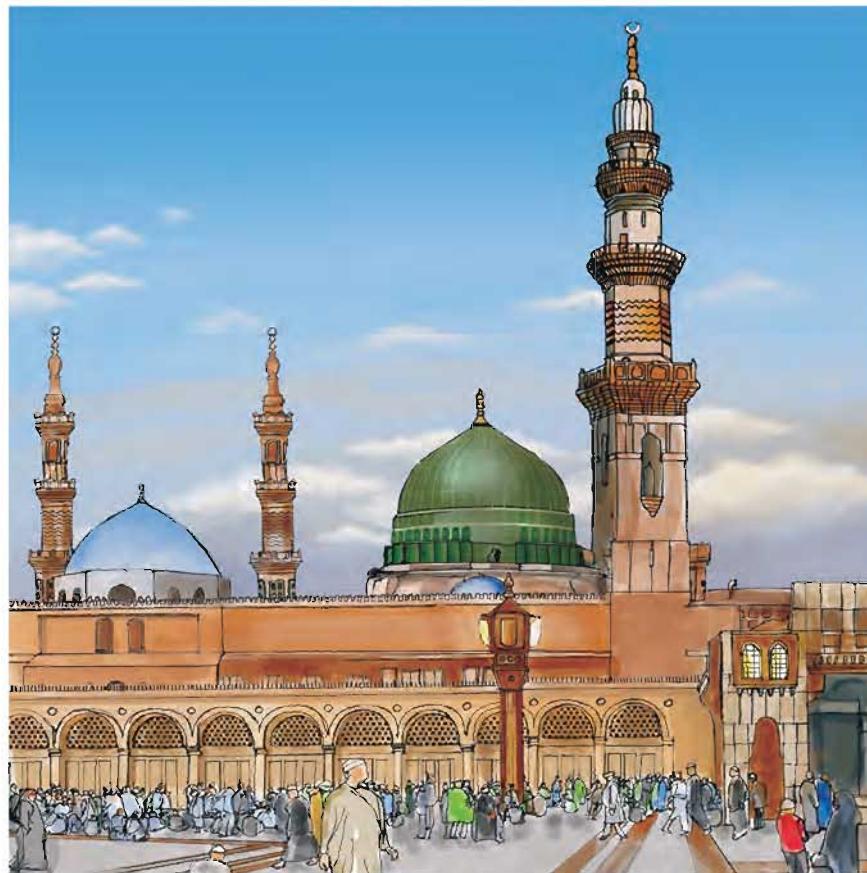
(4) الْمَسْجِدُ النَّبِيُّ



الْمَسْجِدُ النَّبِيُّ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ. وَاسْمُهَا الْقَدِيمُ يَثْرَبُ. وَهِيَ الْتِي هَاجَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَّاحَهُ.

الْمَسْجِدُ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمِنْ جَمِيعِ مَسَاجِدِ الْعَالَمِ ثَلَاثَةُ مَسَاجِدٍ، بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَائِلَهَا عَلَى مَا سِوَاهَا. وَهِيَ: (1) الْبَيْتُ الْحَرَامُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ (2) الْمَسْجِدُ النَّبِيُّ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (3) الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى فِي فَلَسْطِينِ.

الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي بَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَصَحَابَتُهُ بِأَيْدِيهِمْ. وَكَانَ أَوَّلَ عَمَلٍ قَامَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا
 هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فِي الْفِنَاءِ الَّذِي بَرَكَتْ (جَلَسَتْ) فِيهِ نَافِقَةً. وَشَارَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْعَمَلِ وَكَانَ يَثْلُثُ التُّرَابَ بِالْوِعَاءِ وَيَحْمِلُ
 الْلِّبَنَ مَعَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَارْحَمْ الْأَنْصَارَ
 وَالْمُهَاجِرَةَ.



مِنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ أَسِّسَ هَذَا الْمَسْجِدَ بَدَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتُهُ أَعْمَالًا يَرْضَى اللَّهُ بِهَا. هِيَ : الصَّلَواتُ، وَتَعْلِيمُ الْقُرْآنِ وَتَعْلِمُهُ، وَذِكْرُ اللَّهِ وَالدُّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَالشُّورَى لِنَشْرِ الدِّينِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ.

وَمِمَّا يَحْدُرُ بِالذِّكْرِ عَنِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ: يَسْتَرِيغُ بِحِجَارِهِ خَائِمُ الْأَئِمَّاءِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قُبُورِهِمْ وَقَبْرُهُ وَاضْرِحَةُ الْعِيَانِ مِنْ بَعْدِهِ.

وَفِي دَاخِلِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ "رَوْضَةُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ" وَهِيَ مَا بَيْنَ مِثَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْتِهِ. وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، عُرِفَ أَكْبُرُهَا بِبَابِ الرَّحْمَةِ. وَتَوْجِدُ فِيهِ أَسْطُوانَاتٌ مَشْهُورَةٌ الَّتِي خَلَفَهَا تَارِيخٌ وَعَبَرٌ مُؤْرِخٌ. مِنْهَا:



(1) أَسْطُوانَةُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ

(2) أَسْطُوانَةُ الْوُفُودِ

(3) أَسْطُوانَةُ التَّوْبَةِ

(4) أَسْطُوانَةُ التَّهَجُّلِ

وَيَزُورُ هَذَا الْمَسْجِدُ الشَّرِيفُ آلَافٌ آلَافٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّ يَوْمٍ وَيَوْمًا
 حُقُوقَ هَذَا الْمَسْجِدِ بِشَكْلِ الصَّلَواتِ وَالْتَّلَاوَةِ وَذِكْرِ اللَّهِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَسْتُوْنَةِ وَتَعْلِيمِ
 الدِّينِ وَتَعْلِيمِهِ وَالشُّورَى لِتَشْرِيرِ الدِّينِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ.

وَزَائِرُ هَذَا الْمَسْجِدِ الشَّرِيفِ يُحِبُّ أَنْ يَزُورَهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ
 مُمُكِّنٍ. وَبِمُرُورِ الزَّمَنِ كَانَ الْحُكَّامُ يُعَيِّرُونَ شَكْلَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَتَّى تَجِدُهُ فِي
 شَكْلٍ جَمِيلٍ جِدًا فِي يَوْمِنَا هَذَا.

التمرين:

(أ) أجب عن الأسئلة الآتية:

- (1) مَا هِيَ الْمَسَاجِدُ الْثَلَاثَةُ الَّتِي بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَائِلُهَا؟
- (2) مَنْ بَنَى الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ؟
- (3) مَا هُوَ الْمَسْجِدُ؟
- (4) أُذْكُرْ بَعْضَ الْأُسْطُونَاتِ الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ؟
- (5) مَنْ يَزُورُ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ كُلَّ يَوْمٍ؟
- (6) كَيْفَ كَانَتْ قُبَّةُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيَّ؟

(7) أين رياض الجنة؟

(8) أين يستريح النبي صلى الله عليه وسلم؟

(ب) اكتب معانى الكلمات الآتية:

قَامُ — فَضَائِلُ — نَاقَةُ — بِنَاءُ — أُسِّسَ
يَعْمَرُونَ — أَسْطُوَانَةُ — وَاضِحَةٌ — رَوْضَةُ — مَسْجِدٌ

(ج) اكتب جموع الكلمات الآتية:

مَسْجِدٌ — فَضِيلَةٌ — بَيْتٌ — عَمَلٌ — فِنَاءُ
نَاقَةٌ — ذِكْرٌ — تَارِيخٌ — قَبْةٌ — الْفُ

(د) اختر الجواب الصحيح:

(1) بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجداً في (مكة / المدينة)

(2) يستريح بجوار المسجد (خاتم النبي / أول النبي)

(3) في داخل المسجد (روضة / جنية)

(4) توجد في المسجد النبوى (أسطوانات / حجرات)

(5) يعبرون شكل المسجد النبوى (الحكام / الأئمة)

(هـ) اكتب مقالة وجزة عن "المسجد النبوى"

(و) وَقْقُ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

- | | |
|-----|---|
| (أ) | |
| (1) | الْمَسْجِدُ التَّبَوُّيُّ |
| (2) | الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ |
| (3) | فَلَسْطِينٌ |
| (4) | فِي دَاخِلِ الْمَسْجِدِ |
| (5) | خَاتُمُ الْأَبِيَاءِ |
| (ب) | مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ |
| (6) | رِيَاضُ الْجَنَّةِ |
| (7) | الْمَدِينَةُ الْمُنَورَةُ |
| (8) | مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| (9) | الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى |

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

(5) سَرْ سَيِّدُ أَحْمَدَ خَانٌ



يُعْرِفُنَا التَّارِيخُ كَثِيرًا مِنَ الزُّعَمَاءِ الدِّينِ سَاهَمُوا
لِمَصَالِحِ أَهْلِ وَطَنِنَا الْهِنْدِ. وَمِنْ هُؤُلَاءِ الزُّعَمَاءِ سَرْ سَيِّدُ
أَحْمَدَ خَانٌ. وُلِدَ هَذَا الرَّئِيْسُ الْكَبِيرُ فِي 17 مِنْ أَكْتوُبْرِ
سَنَةَ 1817 م. وَكَانَ أَجْدَادُهُ مِنْ إِيْرَان. وَاسْمُ أُمِّهِ مِيرْ تَقِيٌّ
وَاسْمُ أُمِّهِ عَزِيزَةُ النِّسَاءِ.

قَدْ سَاهَمَتْ أُمَّةٌ كَثِيرًا فِي تَرْبِيَةِ وَلَدِيهِ سَيِّدُ أَحْمَدَ خَانٌ. وَبَدَأَ يَدْرُسُ الْعَرَبِيَّةَ
وَالْفَارِسِيَّةَ وَالْأَرْدُوَيَّةَ فِي صِفَرِ سِنِّهِ. وَاهْتَمَ بِدِرَاسَةِ الْمَوَادِ الْأُخْرَى وَالْمُشَارِكَةِ فِي
مَحَالِسِ الْعُلَمَاءِ الْكِبَارِ. فِيهَا الْجُهُدُ ارْتَقَى مُسْتَوَى فَهْمِهِ.

أَرَادَ أَحْمَدَ خَانٌ أَنْ يَنْحُوَ الْجَهَالَةَ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَشَجَعَهُمْ عَلَى الْجُهُدِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ. فَزَارَ
أَحْمَدَ خَانَ الْمَمْلَكَةَ الْمُتَجَدَّدَةَ، وَعَرَفَ كَيْفَيَةَ جُهُودِ



الإنجليزية في مجال التعليم والتقديم في مستوى حياتهم. فرأت فيه الرغبة في تأسيس المعاهد والكلليات في الهند لجميع الناس عموماً وللمسلمين خاصة لأنهم كانوا أقل الناس اهتماماً بتحسين مستوى حياتهم.



وبدأ يجمع التبرعات من المجتمع لإنشاء الكلية الشرقية في مدينة علیکرہ لتكون جسراً بين ثقافة الشرقية والغربية. وواجهة في هذا السبيل صعوبات كثيرة التي لا تستطيع أن تلينها. ومما ترك سر سيد أحمد خان كصدقة حارمة هو تأسيس جامعة علیکرہ الإسلامية بمدينة علیکرہ.

كان سر سيد أحمد خان رجلاً نشيطاً فعالاً. وضحى بنفسه وبماله لأجل تقدم الأمة في مجال العلم. ومن ميزاته أنه كان يهتم بكل أمر أراد أن يكمله.

وَتُوْفِيَ سَرْ سِيدُ أَحْمَدُ خَانٌ فِي سَنَةِ 1898 م وَدُفِنَ فِي فِنَاءِ جَامِعَةِ عَلِيِّكَرَهِ
الإِسْلَامِيَّةِ.

الْتَّمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَّةِ:

(1) مَتَى وُلِدَ سَرْ سِيدُ أَحْمَدُ خَانٌ ؟

(2) مِنْ أَيِّ بَلَدٍ كَانَ أَجْدَادُ سَرْ سِيدُ أَحْمَدُ خَانٌ ؟

(3) مَاذَا أَرَادَ سَرْ سِيدُ أَحْمَدُ خَانٌ أَنْ يَمْحُوَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ؟

(4) هَلْ سَاهَمَتْ أُمُّ سِيدُ أَحْمَدُ خَانٌ فِي تَعْلِيمِ ابْنِهَا ؟

(5) مَنْ أَسَسَ جَامِعَةَ عَلِيِّكَرَهِ الإِسْلَامِيَّةَ ؟

(6) أَيْنَ جَامِعَةَ عَلِيِّكَرَهِ ؟

(7) أَيْنَ دُفِنَ سَرْ سِيدُ أَحْمَدُ خَانٌ ؟

(ب) أُكْتُبْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ:

رُعَمَاءُ سَاهَمَتْ شَجَّعَ ثَقَافَةُ مَعْهَدٌ

جَسْرٌ صَدَقَةٌ يَهْتَمُ نَشِيطٌ ضَحَّىٰ

(ج) أكتب جموع الكلمات الآتية:

بلد _____ ابن _____ جامعة _____ مسلم _____ معهد
صعوبة _____ جهد _____ وطن _____ كلية _____ تاريخ

(د) اختر الجواب الصحيح:

- | | | |
|------------------------------------|---------------------|-----|
| (الحجاج / إيران) | جاء أجداد خان من | (1) |
| (عزيز النساء / أمير النساء) | كانت أم خان | (2) |
| (جامعة عileykere / جامعة حيدرabad) | أسس أحمد خان | (3) |
| (كسلان / نسيط) | وكان أحمد خان رجلاً | (4) |
| (مصر / المملكة المتحدة) | زار سيد أحمد خان | (5) |

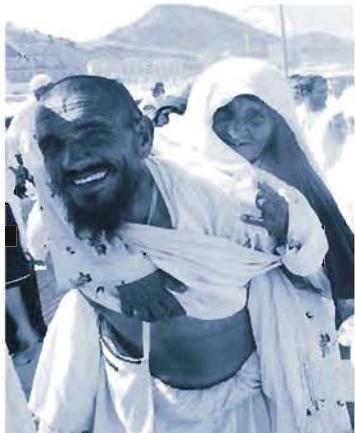
(هـ) أكتب مقالة وجِزءاً عن "سر سيد أحمد خان"

(و) وَفْقُ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

- | | |
|------------------------|-------------------------------|
| (ب) | (أ) |
| 17 اکتوبر | أَبُو سِيدُ أَحْمَدُ خَان |
| مِيرْ تَقِيٌّ | الْكُلِّيَّةُ الشَّرِيقَيَّةُ |
| مِنْ إِيرَان | سَرُّ سِيدُ أَحْمَدُ خَان |
| 1898 م | أَجْدَادُ خَان |
| مَدِينَةُ عَلِيِّكَرَه | وَفَاءُ أَحْمَدُ خَان |

الدَّرْسُ السَّادِسُ

(٦) بِرُّ الْوَالِدَيْنِ



لَيْسَ أَحَدٌ مِّنَا يُولَدُ بِنَفْسِهِ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَنَا.

فَيُلْزَمُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْيَشَ حَسْبَ أَوْاْمِرِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى!

أَمْرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا

لَأَنَّ الْوَالِدَيْنِ سَبَبُ وُجُودِنَا وَمَصْدِرُ حَيَاتِنَا وَسَعَادَتِنَا وَلَهُمَا الْفَضْلُ فِي تَرْبِيَتِنَا
وَتَعْلِيمِنَا وَتَقوِيمِ أَخْلَاقِنَا وَبِنَاءِ مُسْتَقْبِلِنَا وَيَتَحَمَّلُنِّي لَنَا كَثِيرًا مِّنَ الْمَتَاعِبِ
وَالْمَصَاعِبِ.

فَعَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ لَهُمَا بِالْقَوْلِ الْحَمِيلِ وَالْإِحْتِرامِ وَالطَّاعَةِ وَالبِرِّ وَالْإِحْسَانِ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ:

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَتَلَعَّنُ عِنْدَكُوكَ الْكَبِيرَ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّاهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أَفْيِ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَنْخِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

ئَرَى فِي التَّارِيخَ أَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ بَرُوا بِالْوَالِدَيْنِ وَأَحْسَنُوا إِلَيْهِمَا وَجَدُوا فِي حَيَاتِهِمْ نِعَمًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقُبِلَتْ أَذْعِيَتُهُمْ وَكُشِفَتْ كُرْبَهُمْ. وَنَالُوا دَرَجَةَ الْعُلِيَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

كَانَ رَجُلٌ لَهُ أَبُوَانِ كَبِيرَانِ وَأُولَادٌ صِغَارٌ وَكَانَ بَرًا بِوَالِدَيْهِ شَفِيقًا عَلَى الْأُولَادِ. وَكَانَ يَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَرْعَى وَيَرْجِعُ فِي الْعِشَاءِ وَيَسْقِي وَالِدَيْهِ وَأُولَادَهُ الصِّغَارَ.

مَرَّةً تَأْخَرَ رُجُوعُهُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَدْ ذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ اللَّيلِ وَرَقَدَ أَبُوهُهُ وَأُمُّهُ



جَائِعِينَ بَعْدَ اِنْتِظَارٍ طَوِيلٍ وَرَجَعَ الرَّجُلُ وَوَجَدَ أَبُوَيْهِ رَاقِدَيْنِ فَتَأسَفَ الرَّجُلُ وَخَرِزَ كَثِيرًا وَكَانَ أَهْلُهُ وَأُولَادُهُ الصِّغَارُ جِياعًا فَطَلَبُوا مِنْهُ الْبَيْنَ وَلَكِنْ كَرِهَ الرَّجُلُ أَنْ يَسْقِي أَهْلَهُ وَأُولَادَهُ قَبْلَ وَالِدَيْهِ.



وَحَلَبَ الرَّجُلُ الْمَاشِيَةَ وَوَقَفَ يَتَنَظَّرُ أَنْ يَسْتَيقِظَ أَبُواهُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِهِ
وَطَلَعَ الْفَجْرُ وَاسْتَيقَظَ وَإِلَاهُ فَقَدَمَ الرَّجُلُ لَهُمَا قَدَحَ الْبَنِ فَشَرِبَا ثُمَّ سَقَى
أَوْلَادَهُ. قَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَعَنْ هَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ
وَقَبْلَهُ.

مَرَّةً كَانَ هَذَا الرَّجُلُ الْبُرُّ مَاشِيًّا فِي الظَّلَمَاءِ فَرَأَى غَارًا وَدَخَلَ الغَارَ لِيَسْتَأْتِي
فَأَنْهَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِ الغَارَ فَدَعَا اللَّهَ "اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ عَنِيْ
فَعَلْتُ ذَلِكَ إِتْغَاءً وَجْهِكَ فَاكْشِفْ هَذِهِ الصَّخْرَةَ فَأَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ وَأَعْانَهُ وَكَشَفَ
الصَّخْرَةَ مِنَ الْجَبَلِ.

التمرّين:

(أ) أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) هل أحدٌ منا يولِّدُ بنفسِه؟

(2) من خلقنا؟

(3) مَاذا أَمْرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَالِدَيْنِ؟

(4) لِمَنِ الْفَضْلُ فِي تَرْبِيتِنَا وَتَعْلِيمِنَا؟

(5) أَيْنَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ فِي الصَّبَاحِ؟

(6) لِمَاذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْغَارَ؟

(7) هَلْ كَشَفَ اللَّهُ الصَّخْرَةَ مِنَ الْجَبَلِ؟

(ب) أكتب معانِي الكلماتِ الآتية:

سعادَةُ _____ جَنَاحٌ _____ سَبَبُ _____ بَرٌّ _____ نَعِيشُ

صَخْرَةٌ _____ جَبَلٌ _____ إِسْتِيقْظَ _____ كَبِيرٌ _____ اُفِّ

(ج) أكتب جمْوعَ الكلماتِ الآتية:

صَغِيرٌ _____ كَرِيمٌ _____ جَمِيلٌ _____ مَتَعْ _____ أَمْرٌ

صَخْرَةٌ _____ لَيْلٌ _____ وَلَدٌ _____ جَائِعٌ _____ شَفِيقٌ

(د) اخْتُرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

- | | | |
|---|---|---|
| (أُفِّ / ثُفِّ)
(كَرِيْهَا / كَرِيْمًا)
(جَائِعَيْنَ / عَاطِشَيْنَ)
(صَغِيرًا / كَبِيرًا)
(الْمَرْعَعِي / السُّوقِ) | . فَلَا تَقُلْ لَهُمَا . وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا . رَقَدَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ . رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي . يَذْهَبُ الرَّجُلُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى . | (1) _____
(2) _____
(3) _____
(4) _____
(5) _____ |
|---|---|---|

(هـ) أَكْتُبْ مَقَالَةً وَجِينَةً عَنْ "بِرِ الْوَالِدَيْنِ"

(و) وَفِقْ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

- | | | |
|--|--|--|
| (أ)
هُوَ اللَّهُ الَّذِي
رَبِّ ارْحَمْهُمَا
رَبِّ اغْفِرْلِيْ
فِي الْجَبَلِ
أَحَابَ اللَّهُ | (ب)
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا
غَارٌ
دَعْوَتُه
وَلَوَالَّدَيْ
خَلَقَنَا | (أ)

_____ |
|--|--|--|

الدَّرْسُ السَّابِعُ

(7) الْخَضْرَاءُوَاتُ



خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَخَلَقَ مُخْتَلِفًا مِنَ الْأَشْيَاءِ لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا إِلَيْهَا. وَمِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ "الْخَضْرَاءُوَاتُ". وَيُوجَدُ فِي الْخَضْرَاءُوَاتِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَوَادِ الْمُهِمَّةِ مِثْلَ: الْفِيْتَمِينَاتِ، وَالْأَلْيَافِ، وَالبُُرُوتِينِ، وَالْمَعَادِنِ، وَالسُّمَّنِ.

فوَائِدُ الْخَضْرَاءُوَاتِ:

تَنَاهُولُ أَنْوَاعَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْخَضْرَاءُوَاتِ يَحْمِنُنَا مِنْ أَمْرَاضِ الْقَلْبِ وَبَعْضِ مِنْ أَنْوَاعِ السُّرُطَانَاتِ وَالسَّكْكَةِ الدِّمَاغِيَّةِ.

صُورٌ بَعْضِ الْخَضْرَاءَاتِ الْمَشْهُورَةِ :

				
بَصَلٌ	بَطَاطَسٌ	بَامِيَا	فَرَكِبِيطٌ	بَادِلْجَانٌ

يَتَنَاهُوَلُ مُعَظَّمُ النَّاسِ كَمِيَّةً قَلِيلَةً مِنَ الْخَضْرَاءَاتِ وَلَكِنْ لِبَنَاءِ صِحَّةٍ سَلِيمَةٍ يَحِبُّ التَّنَاهُولُ عَلَى الْأَقْلَى 375 جِراماً مِنَ الْخَضْرَاءَاتِ يَوْمِيًّا. وَبَعْضُ مِنَ الْخَضْرَاءَاتِ غَيْرَةٌ بِالْأَلْيَافِ. وَالْأَلْيَافُ تُفِيدُنَا كَثِيرًا وَتُرِتِّبُ نِظَامَ الْهَضمِ وَنِظَامَ الْمَطْرَحِ.

يَا طَالِبٍ! يَحِبُّ عَلَيْكَ أَنْ تُرَاجِعَ كُتُبَ الْعُلُومِ وَتَعْرِفَ مَوَادَ الْخَضْرَاءَاتِ. وَإِذَا لَمْ يُطْبَخْ فِي بَيْتِكَ أَيُّ مِنَ الْخَضْرَاءَاتِ الْمُهِمَّةِ يَحِبُّ عَلَيْكَ أَنْ تَذَكُّرَهَا لِأَمْكَنَةٍ حَتَّى تُطْبَخَ وَتُقَدَّمَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ جَمِيعَ الْخَضْرَاءَاتِ الْمُهِمَّةِ وَحَتَّى تَعِيشَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.

					
مَلْفُوفٌ	فَجْلٌ	طَمَاطِيمٌ	ذُرَّةٌ	جَزَرٌ	ثُومٌ

وإِذَا تَرَكْنَا أَكْلَ الْخَضْرَاءِاتِ يَأْتِي إِلَيْنَا مُخْتَلِفُ الْأَمْرَاضِ فَالْأَمْرَاضُ
تُحْبِرُنَا أَنْ نَزُورَ الْأَطْبَاءَ وَنُنْفِقَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً لِلِّعْلَاجِ.

نَعْزِمُ عَلَى أَنْ نَهْتَمُ بِأَكْلِ الْخَضْرَاءِاتِ كُلَّ يَوْمٍ وَنَعِيشُ سَالِمِينَ وَعَافِينَ إِنْ

شَاءَ اللَّهُ.

التمرين:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَّةِ:

(1) مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ؟

(2) هَلْ لِلْإِنْسَانِ فَوَائِدٌ فِي الْخَضْرَاءِاتِ؟

(3) أُذْكُرْ إِثْنَيْنِ مِنَ الْمَوَادِ الْمُهِمَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْخَضْرَاءِاتِ؟

(4) أُذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الْخَضْرَاءِاتِ؟

(5) هَلْ تَرَكْ أَكْلِ الْخَضْرَاءِاتِ يُسَبِّبُ الْأَمْرَاضَ؟

(6) أَيْهُ مَادَّةٍ تُرَتِّبُ نِظَامَ الْهَضْمِ؟

(7) كَمْ جِرَاماً مِنَ الْخَضْرَاءِاتِ يَجِبُ أَنْ تَسْنَاوَلَ يَوْمِيًّا؟

(ب) أُكْتِبْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

صَحَّةٌ سَرْطَانٌ إِلَيَافٌ مَوَادٌ مُخْتَلِفٌ
غَنِيَّةٌ جَزْرٌ ثُومٌ عِلاجٌ مُعْظَمُ النَّاسِ

(ج) أُكْتِبْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

مَادَّةٌ نَوْعٌ مَرَضٌ صُورَةٌ كِتَابٌ
شَيْءٌ عِلْمٌ سَالِمٌ مَالٌ يَوْمٌ

(د) اِخْتُرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

(فَلِيلٌ / كَثِيرٌ) في الْخَضْرَاوَاتِ مِنَ الْمَوَادِ. (1)

(مُفِيدَةٌ / مُضِرَّةٌ) تَنَاؤلُ الْخَضْرَاوَاتِ . (2)

يَجِبُ تَنَاؤلُ الْخَضْرَاوَاتِ يَوْمِيًّا جِرَاماً. (375 / 450) (3)

(فَسَادٌ / نِظامٌ) الْأَلَيَافُ تُرَتَّبُ الْهَضْمِ. (4)

(الْأَطْبَاءُ / الْمُهَنْدِسِينَ) الْأَمْرَاضُ تُجْبِرُنَا أَنْ نَزُورَ . (5)

(هـ) أُكْتِبْ مَقَالَةً وَجِيَّزةً عَنِ "الْخَضْرَاوَاتِ"

(و) وَفِقْ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

(ب)

نِظامَ الْمَطْرَحِ

(أ)

فِي الْخَضْرَاوَاتِ

لِلْعِلاجِ

الْخَضْرَاوَاتُ تَحْمِينَا

بِاِكْلِ الْخَضْرَاوَاتِ

الْأَلْيَافُ تُرِّتبُ

الْفِيْتَمِينَاتِ

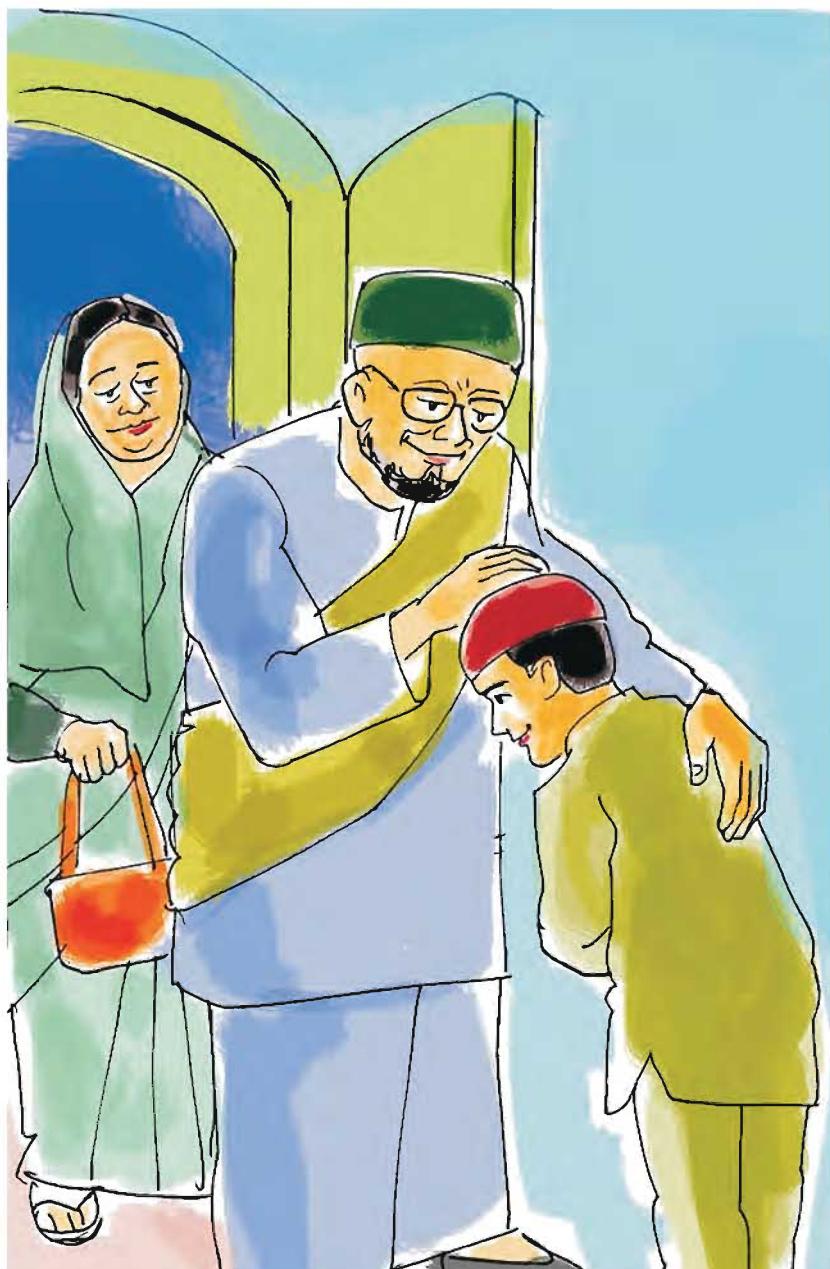
تُنْفِقُ اَمْوَالًا

مِنْ اَمْرَاضِ الْقَلْبِ.

نَهْتَمُ

– النَّظُمُ II

(١) نَسِيْدُ الْوَالِدِينِ



أَنْتَ أَهْلُ الْمَكْرُمَاتِ	يَا أَبِي أَنْتَ حَبِيبِي
مِنْكَ ذَاتِيْ وَصِفَاتِيْ	مِنْكَ مَجْدِيْ مِنْكَ عِزِّيْ
أَنْتَ تَشْقَى لِنَجَاتِيْ	أَنْتَ تَسْعَى لِسُرُورِيْ
أَنْ تَرَانِي فِي الْعَدَاءِ	كُلُّ شَيْءٍ تَبْتَغِيهِ
فَهِيَ رُوحِي وَحَيَاتِيْ	وَلَأُمِّي كُلُّ فَضْلٍ
كَالنُّجُومِ السَّاطِعَاتِ	أَنْتُمَا ضَوْءُ سَمَائِيْ
وَدُعَائِيْ فِي صَلَاتِيْ	لَكُمَا مَا عِشْتُ حُبِّيْ

معاني الكلمات:

- (1) أَهْلُ الْمَكْرُمَاتِ: أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْفَضْلِ.
- (2) تَبْتَغِيهِ: تَتَمَّنَاهُ لِيْ.
- (3) السَّاطِعَاتُ: شَدِيدَةُ الضَّوءِ

(2) النَّبْغَاءُ



وَلَيْسَ فِيهِ طَرَبٌ	الْحَبْسُ لَيْسَ مَذْهَبٌ
وَإِنْ يَكُنْ مِّنْ ذَهَبٍ	فَلَمْتُ أَرْضَى قَفَصَا
وَالْعِيشُ فِيهَا مَطْلَبٌ	غَابَاتُ رَبِّيْ غَائِبٌ
وَرَاقَ فِيهَا مَشَرَبٌ	قَدْ طَابَ فِيهَا مَطْعَمٌ
مِنْ مَاءٍ تَبَعَ أَعْذَبٌ	أَذْهَبُ فِيهَا أَسْتَقِنْ
فَالْحَبْسُ لَيْسَ مَذْهَبٌ	أَصْدَحُ فِيهَا مُطْلَقاً

معاني الكلمات:

طَرَبٌ: فَرَحٌ وَسُرُورٌ طَابٌ: حَسْنٌ أَصْدَحُ: أُغْنِي وَأَغْرُدُ.

(3) رَبَّاهُ أَعْلَى رَأْيَتِي



أَمِيمَتِي وَإِخْرَاتِي	رَبَّاهُ أَكْرَمُ وَالَّذِي
عَشِيرَتِي وَبَلْدَتِي	أَفَارِبِي وَجِيرَتِي
يُشَفِّي هَزِيمَتِي	وَصُنْبِلَادِي مِنْ عَدُوٍّ
وَعِزْهُ فِي ذَلِّي	رَخَاوَهُ فِي شَقْوَتِي
يُمْتَصُ دَوْمًا ثَرَوَتِي	يَسْعَى لِجَعْلِي مُعْدِمًا
فَلْتَحْمِ لِي عَقِيدَتِي	أَذْعُوكَ رَبِّي رَاجِيًا
رَبَّاهُ أَعْلَى رَأْيَتِي	وَارْفَعْ نُفُوسًا بِالْهُدَى
وَأَنْصُرْ إِلَهِي فِكْرَتِي	بِالشَّرْعِ قَوْمٌ مَسْلَكِي

معاني الكلمات:

أَمِيمَةُ: أُمٌّ	مُعْدِمٌ: فَقِيرٌ
ثَرَوَةُ: غَنَّى	أَعْلَى: إِرْفَعْ.

(٤) إِلَهِي أَنْتَ عَوْنَى (النُّظُمُ الْمَحْفُوظُ)



فَكُنْ عَوْنَى عَلَى هَذَا الزَّمَانِ	إِلَهِي لَيْسَ لِي إِلَّاكَ عَوْنَى
فَكُنْ ذُخْرِيْ إِذَا خَلَتِ الْيَدَانِ	إِلَهِي لَيْسَ لِي إِلَّاكَ ذُخْرِيْ
فَكُنْ حِصْنِيْ إِذَا رَأَمْ رَمَانِيْ	إِلَهِي لَيْسَ لِي إِلَّاكَ حِصْنِيْ
فَكُنْ جَاهِيْ إِذَا هَاجَ هَجَانِيْ	إِلَهِي لَيْسَ لِي إِلَّاكَ جَاهِيْ
وَتَعْلَمُ مَا يَحْيِشُ بِهِ جِنَانِيْ	إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ مَا بِنَفْسِيْ
إِذَا مَا زَلَ قَلْبِيْ أَوْ لِسَانِيْ	فَهَبْ لِيْ يَارَحِيمُ رِضَا وَحَلَمَا
فَكُنْ عِزِّيْ وَكُنْ حِصْنَ الْأَمَانِيْ	إِلَهِي لَيْسَ لِي إِلَّاكَ عِزِّيْ

معاني الكلمات:

عَوْنَى: نَصْرٌ هَجَانِ: سَبٌ

يَحْيِشُ: يَهْيِجُ جِنَانُ: قَلْبٌ.

III - النحو

(1) أجزاء الجملة

أجزاء الجملة ثلاثة وهي:

(1) الاسم

(2) وال فعل

(3) والحرف

الاسم : كل لفظ يسمى به إنسان أو حيوان أو نبات أو أي شيء آخر.

الأمثلة:

اسم الصورة

الصورة

طالب



قط



كتاب



مَدْرَسَةٌ



شَجَرَةٌ



الفِعْلُ : كُلُّ لَفْظٍ يَدْلُلُ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍ

الْأَمْثَلَةُ :

الفِعْلُ

الصُّورَةُ

يَحْرِي



يَأْكُلُ



يَشْرَبُ



يَقْرَأُ



يَكْتُبُ



يَسْبِحُ



الْحَرْفُ : كُلُّ لَفْظٍ لَا يَظْهُرُ مَعْنَاهُ كَامِلًا إِلَّا مَعَ غَيْرِهِ

الأُمَثَلَةُ: (في - عَلَى - مِنْ - إِلَى)

(أ) الْوَلَدُ فِي الْبَيْتِ

(ب) الْأَسْتَادُ عَلَى الْكُرْسِيِّ

(ج) ذَهَبَ الْوَلَدُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْمَدَرَسَةِ

الْتَّمْرِينُ:

(1) أَجِبْ عَنِ الْأَسْتِلَةِ الْآتِيَةِ:

(أ) عَرِّفْ "الإِسْمَ" بِثَلَاثَةِ أُمَثَلَةٍ.

(ب) عَرِفَ "الْفِعْلُ" بِثَلَاثَةِ أَمْثَلٍ .

(ج) عَرِفَ "الْحَرْفُ" بِثَلَاثَةِ أَمْثَلٍ .

(2) اِخْتُرُ الْأَسْمَاءَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

(أ) يَنَامُ الْوَلَدُ عَلَى السَّرِيرِ

(ب) يَلْعَبُ الطُّلَابُ فِي الْمَيْدَانِ

(ج) خَرَجَ الْبُسْتَانِيُّ مِنَ الْحَدِيقَةِ

(د) ذَهَبَ الْإِمَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ

(هـ) الْحَاسُوبُ عَلَى الْمَكْتَبِ

(3) اِخْتُرُ الْأَفْعَالَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

(أ) يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ

(ب) يَسْبَحُ الطُّلَابُ فِي الْبِرْكَةِ

(ج) خَرَجَ الْخَادِمُ مِنَ الْبَيْتِ

(د) ذَهَبَ الْأَصْدِيقَاءُ إِلَى الْمَسْجِدِ

(هـ) أَكَلَ الطِّفْلُ الْمَوْزَ

(4) إِخْتَرُ الْحُرُوفَ الْمُوجُودَةَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

(أ) الطَّيْرُ عَلَى الشَّجَرَةِ

(ب) السَّمَكُ فِي الْمَاءِ

(ج) الْقَلْمُ عَلَى الطَّاولَةِ

(د) كَتَبْتُ بِالْقَلْمِ

(هـ) جَاءَ الْوَلَدُ مِنَ الْبَيْتِ

(5) إِمْلَأُ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ كَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

(عَلَى - إِلَى - مِنْ)

(أ) الصَّلَاةُ خَيْرٌ — النَّوْمِ.

(ب) حَيٌّ — الصَّلَاةِ.

(ج) حَيٌّ — الْفَلَاحِ.

(د) ذَهَبَ الْإِمَامُ — الْمَسْجِدِ.

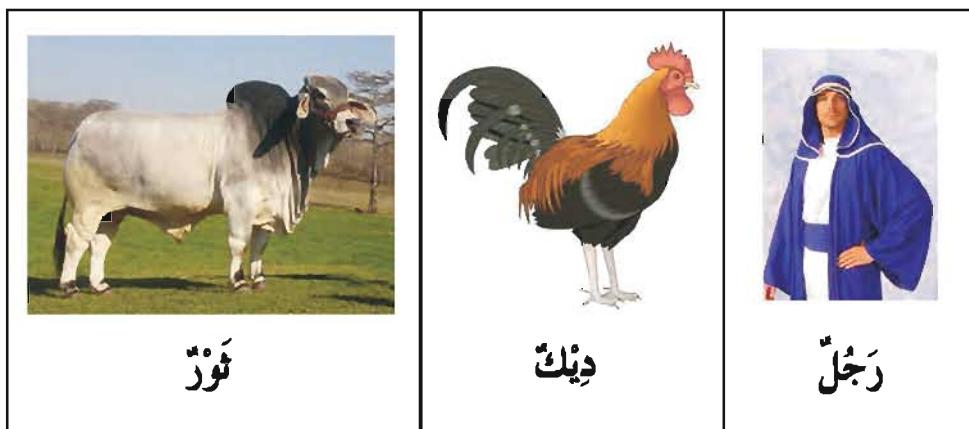
(هـ) الْحَاسُوبُ — الْمَكْتَبِ.

(2) المذكر والمؤنث

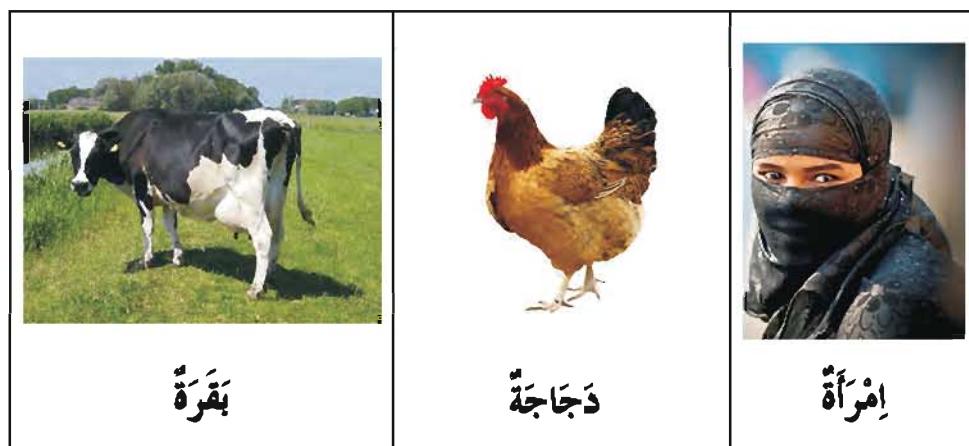
الاسم من حيث توزيعه قسمان وهما:

المذكر - المؤنث

فالمذكر مثل :



فالمؤنث مثل :



المفردات :

المذكُور:

مُدَرِّسٌ	خَادِمٌ	طَالِبٌ	أَخٌ	أَبٌ	وَلَدٌ
-----------	---------	---------	------	------	--------

ذَلِكَ	هَذَا	مَسْجِدٌ	أَنْفٌ	فَمٌ	رَأْسٌ
--------	-------	----------	--------	------	--------

المؤنث:

مُدَرِّسَةٌ	خَادِمَةٌ	طَالِبَةٌ	أُخْتٌ	أُمٌّ	بِنْتٌ
-------------	-----------	-----------	--------	-------	--------

تِلْكَ	هَذِهِ	مَدْرَسَةٌ	أُذُنٌ	رِجْلٌ	يَدٌ
--------	--------	------------	--------	--------	------

التمرين:

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ) عرف "المذكور" بثلاثة أمثلة .

(ب) عرف "المؤنث" بثلاثة أمثلة .

(2) اختر الأسماء المذكورة والمؤنثة في الجمل التالية:

(أ) هَذَا بَيْتٌ

(ب) هَذِهِ طَيَّارَةٌ

(ج) خَرَجَتِ الطَّالِبَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

(د) ذَهَبَ الْأَسْتَاذُ إِلَى الْمَلَعْبِ

(هـ) الْحَاسُوبُ فِي الْفَصْلِ

(3) إِمْلَأُ الْفَرَاغَ بِاسْمِ الإِشَارَةِ الْمُنَاسِبِ:

(أ) يَدُ [هَذَا - هَذِهِ]

(ب) طَالِبٌ [ذَلِكَ - تِلْكَ]

(ج) عَيْنُ [هَذَا - هَذِهِ]

(د) مَسْجِدٌ [ذَلِكَ - تِلْكَ]

(هـ) مَدْرَسَةٌ [هَذَا - هَذِهِ]

(3) المفرد والمثنى والجمع

الاسم من حيث عدده ثلاثة أقسام وهي:

المفرد والمثنى والجمع

فالمفرد ما يدل على شيء واحد.

مثلاً: كتاب - طالب - قلم - شجرة



والثنى ما يدل على شيئين :

مثلاً: شجرتان - طالبان - قلمان - كتابان



والجمع ما يدل على أكثر من شيئين

مثلاً: أشجار - طلاب - كتب - أقلام



المفردات:

الجمع	المُشَّتَّتِ	المُفْرَدُ
كُتُبٌ	كِتابَانِ	كِتابٌ
أَقْلَامٌ	قَلْمَانِ	قَلْمَمٌ
أَوْرَاقٌ	وَرَقَانِ	وَرَقٌ
أَسَاتِذَةٌ	أُسْتَادَانِ	أُسْتَاذٌ
كَرَاسِيُّ	كُرْسِيَانِ	كُرْسِيٌّ
بَنَاتٌ	بَنْتَانِ	بِنْتٌ
مَدَارِسٌ	مَدْرَسَانِ	مَدْرَسَةٌ
نِسَاءٌ / نِسْوَةٌ	إِمْرَأَانِ	إِمْرَأَةٌ
طَاوِلَاتٌ	طَاوِلَانِ	طَاوِلَةٌ
طُيُورٌ	طَائِرَانِ	طَائِرٌ
جِبَالٌ	جَبَلَانِ	جَبَلٌ
مُسْلِمُونَ	مُسْلِمَانِ	مُسْلِمٌ
مُؤْمِنُونَ	مُؤْمِنَانِ	مُؤْمِنٌ

أَزْهَارٌ	زَهْرَاتٍ	زَهْرَةٌ
أَبْوَابٌ	بَابَاتٍ	بَابٌ
مُسْلِمَاتٌ	مُسْلِمَاتٍ	مُسْلِمَةٌ
مُؤْمِنَاتٌ	مُؤْمِنَاتٍ	مُؤْمِنَةٌ

التمرينُ:

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ) عرف "المفرد" بثلاثة أمثلة.

(ب) عرف "المثنى" بثلاثة أمثلة.

(ج) عرف "الجمع" بثلاثة أمثلة.

(2) املأ الفراغ بكلماتٍ مناسبة:

الجمع	المثنى	المفرد
—	كتَابَاتٍ	كتَابٌ
أَقْلَامٌ	—	قَلْمَ
أَورَاقٌ	وَرَقَانٍ	—
—	أَسْتَاذَاتٍ	أَسْتَاذٌ
كَرَاسِيٌّ	—	كُرْسِيٌّ

(4) الضمائر

الضمائر قسمان وهمَا:

الضمير المُنْفَصِل (جَمْعُهُ : الضمائر المُنْفَصِلَة)

وَ الضمير المُتَّصِل (جَمْعُهُ : الضمائر المُتَّصِلَة)

الضمير المُنْفَصِل - هو إِسْمٌ الْذِي يَاتِي مُنْفَرِداً وَيَدْلُ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ

مُخَاطِبٍ أَوْ غَائِبٍ.

وَهِيَ :

أَنَا هُوَ هِيَ أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ أَنْتُنَّ

أَنْتُمْ أَنْتُنَّ هُمْ هُنْ هُنَّ هُنَّ

الأمثال

هُوَ وَلَدٌ هِيَ بَنْتٌ أَنْتَ وَلَدٌ أَنَا وَلَدٌ / أَنَا بَنْتٌ

هُمَا وَلَدَانِ هُمَا بَنْتَانِ أَنْتُمَا وَلَدَانِ / أَنْتُمَا بَنْتَانِ

هُنْ أَوْلَادٌ أَنْتُمْ بَنَاتٌ أَنْتُمْ أَوْلَادٌ / أَنْتُمْ بَنَاتٌ

الضمير المتصل - هو إسمٌ الذي يأتى متصلاً بكلمةٍ أخرى ويدلُّ على

متكلِّمٍ أو مخاطبٍ أو غائبٍ.

وهي :

هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
ا	كـ	كـ	كـ	كـ
يـ	لـ	كـما	كـما	نـ
		هـما	هـما	
		هـم	هـنَّ	كـم
		هـنَّ	كـنَّ	

الأمثلة :

هذا بيتهـ هذا بيتكـ هذا بيتكـ هذا بيتهـا هذا بيتهـ

هذا بيتهـنا هذا بيتكـما هذا بيتكـما هذا بيتهـما هذا بيتهـما

هذا بيتهـنـ هذا بيتكـمـ هذا بيتهـنـ هذا بيتهـمـ هذا بيتهـمـ

التمرين:

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ) أكتب "الضمائر المنفصلة".

(ب) أكتب "الضمائر المتصلة".

(2) إِسْتَعْمِلُ الصَّمَائِرَ التَّالِيَةَ فِي جُمِيلِكَ الْخَاصَّةِ:

- (أ) أَنْتَ (ب) هِيَ (ج) أَنْتُمْ (د) هُنْ (هـ) هُنْمٌ

(3) إِمْلَأُ الْفَرَاغَ بِالْأَجْوَبَةِ الصَّحِيحَةِ:

- (أ) خَلْفٌ + كِ = _____ = (و) وَرَاءُ + هَا
_____ = (ب) تَحْتَ + كِ = _____ = (ز) فَوْقَ + هُ
_____ = (ج) وَرَاءُ + كُمْ = _____ = (ح) أَمَامٌ + نَا
_____ = (د) تَحْتَ + هَا = _____ = (ط) فَوْقَ + كِ
. _____ = (هـ) مِنْ + هَا = _____ = (ي) مِنْ + كِ

(5) النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

يُنَفَّسِمُ الْإِسْمُ إِلَى نَكِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ :

فَالنَّكِرَةُ : إِسْمٌ يَدْلُلُ عَلَى غَيْرِ مُعَيْنٍ مِثْلٍ:

تِلْمِيْذُ - طَائِرٌ - زَهْرَةٌ - شَارِعٌ

وَالْمَعْرِفَةُ : إِسْمٌ يَدْلُلُ عَلَى مُعَيْنٍ مِثْلٍ:

مُحَمَّدٌ - التِّلْمِيْذُ - الطَّائِرُ - الزَّهْرَةُ - الشَّارِعُ

المفرداتُ:

النَّكِرَةُ:

مُدَرِّسٌ	خَادِمٌ	طَالِبٌ	أَخٌ	أَبٌ	وَلَدٌ
أُمٌّ	بِنْتٌ	مَسْجِدٌ	أَنْفٌ	فَمٌ	رَأْسٌ
رِجْلٌ	يَدٌ	مُدَرِّسَةٌ	خَادِمَةٌ	طَالِبَةٌ	أُخْتٌ

المعرفة:

الْمُدَرِّسُ	الْخَادُومُ	الْطَّالِبُ	الْأَخُ	الْأَبُ	الْوَلَدُ
الْأُمُّ	الْبَنْتُ	الْمَسْجِدُ	الْأَنْفُ	الْفَمُ	الْرَّأْسُ
الْرِّجْلُ	الْيَدُ	الْمُدَرِّسَةُ	الْخَادِمَةُ	طَالِبَةٌ	الْأُخْتُ

أنواع المعرفة:

بعض من أنواع المعرفة.

(1) المعرف ب "آل"

الأمثلة: الْكِتَابُ - الْأَبُ - الْأَخُ

(2) المعرف ب " ضمير متصل "

الأمثلة: كِتَابُهُ - كِتابُهَا - كِتابُكَ

(3) الضمائر المتفاصلة

الأمثلة: هُوَ - هِيَ - هُمَا - هُمْ - هُنَّ

(4) العلم

الأمثلة: مُحَمَّدٌ - أَبُو بَكْرٍ - فَاطِمَةُ

(5) **المُضَافُ إِلَيْهِ**

الأُمْثَلَةُ: ثَمَنُ كِتَابٍ - ابْنُ طَبِيبٍ - رَسُولُ اللهِ

الْتَّمْرِينُ:

(1) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَّةِ:

(أ) عَرِفْ "النَّكِرَةَ" بِثَلَاثَةِ أُمْثَلَةِ.

(ب) عَرِفْ "الْمَعْرِفَةَ" بِثَلَاثَةِ أُمْثَلَةِ.

(ج) أُذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِمِثَالٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ تَوْزِيعٍ.

(2) أَشِرْ إِلَى "الْمَعْرِفَةَ" وَ"النَّكِرَةَ" فِي الْجُمْلَاتِ التَّالِيَّةِ:

(أَلْف) هَذِهِ سَيَارَةٌ

(ب) كِتَابِي فِي الْبَيْتِ

(ج) أَكَلْتُ خُبْزًا

(د) الْجَنَّةُ دَائِمَةٌ

(هـ) بَيْتُنَا فِي قَرْيَةٍ.

(6) الأَعْدَادُ التَّرْتِيبِيَّةُ

الْمُؤْتَثُ	الْمُذَكَّرُ	الْعَدَدُ
الْأُولَى	الْأَوَّلُ	1
الثَّانِيَةُ	الثَّانِيُّ	2
الثَّالِثَةُ	الثَّالِثُ	3
الرَّابِعَةُ	الرَّابِعُ	4
الْخَامِسَةُ	الْخَامِسُ	5
السَّادِسَةُ	السَّادِسُ	6
السَّابِعَةُ	السَّابِعُ	7
الثَّامِنَةُ	الثَّامِنُ	8
التَّاسِعَةُ	التَّاسِعُ	9
الْعَاشِرَةُ	الْعَاشِرُ	10

التمرين:

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

- (أ) أكتب "الأرقام الترتيبية- من الأول إلى العاشر".
- (ب) أكتب "الأرقام الترتيبية- من الأولى إلى العاشرة".

(2) إملأ الفراغ بوضع عددٍ ترتيبٍ مُناسبٍ:

(الأول) - الخامسة - التاسع - الثالث - الثاني)

(ألف) "المائدة" هي السورة من القرآن الكريم.

(ب) "الألف" هي الحرف في اللغة العربية.

(ج) "سيدنا عثمان" هو الخليفة .

(هـ) "سيدنا عمر" هو الخليفة .

(و) "رمضان" هو الشهر .

IV - التَّفْسِيرُ

(١) سُورَةُ التِّينِ

(مَكَّةٌ وَآيَاتُهَا ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾

وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾

وَهَذَا الْبَلْدُ الْأَمِينُ ﴿٣﴾

لَقَدْ خَلَقْنَا إِلِيَّسَانَ فِي أَخْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

معاني الكلمات:

﴿ طُورِ سِينِينَ ﴾ هُوَ جَبَلٌ الطُّورُ الَّذِي كَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى

﴿ سِينِينَ ﴾ الْمُبَارَكِ

﴿ الْبَلْدُ الْأَمِينُ ﴾ مَكَّةٌ لِأَمْنِ النَّاسِ فِيهَا جَاهِلِيَّةٌ وَإِسْلَامًا

﴿ تَقْوِيمٌ ﴾ تَعْدِيلٌ

﴿ مَمْنُونٌ ﴾ مَقْطُوعٌ

﴿ بِالدِّينِ ﴾ الْجَزَاءِ مَا نُحْوَذُ مِنْ دَانَ بِمَعْنَى جَازَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ " كَمَا

تَدِينُ ثُدَانُ " أَيْ كَمَا تَفْعَلُ ثُجَازَى .

التفسير: ﴿ وَالَّتِينَ وَالزَّيْتُونِ ﴾ هَذَا قَسْمٌ أَيْ أُقْسِمُ بِالْتِينِ وَالزَّيْتُونِ لِبَرَكَتِهِمَا

وَعَظِيمٍ مَنْفَعَتِهِمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ تِينُكُمُ الَّذِي تَأْكُلُونَ، وَزَيْتُونُكُمُ الَّذِي

تَعْصِرُونَ مِنْهُ الزَّيْتَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ: أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَنَابِتِ التِّينِ وَالزَّيْتُونِ، فَإِنَّ التِّينَ

يَنْبُتُ كَثِيرًا بِدِمِشْقٍ، وَالزَّيْتُونُ بِبَيْتِ الْمُقْدَسِ .. وَهُوَ الْأَظَهَرُ، وَيَدْلُلُ عَلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى عَطَافَ عَلَيْهِ الْأَمَاكِنَ " جَبَلُ الطُّورِ " وَ " الْبَلَدُ الْأَمِينُ " فَيَكُونُ قَسْمًا بِالْبِقَاعِ

الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَحْيِ وَالرِّسَالَاتِ السَّمَّاوِيَّةِ .

﴿ وَطُورٌ سِينِينَ ﴾ أَيْ وَأُقْسِمُ بِالْجَبَلِ الْمُبَارَكِ الَّذِي كَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى وَهُوَ

" طُورُ سِينِاء" ذُو الشَّجَرِ الْكَثِيرِ، الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ قَالَ الْخَازِنُ: سُمِّيَ " سِينِينَ " وَ

سِينَاءَ " لِحُسْنِهِ وَلِكَوْنِهِ مُبَارَّكًا، وَكُلُّ جَبَلٍ فِيهِ أَشْجَارٌ مُثْمِرَةٌ يُسَمَّى سِينَاءَ وَسِينَاءَ.

﴿ وَهَذَا الْبَلْدِ الْأَمِينِ ﴾ أَيْ وَأَقْسِمُ بِالْبَلْدِ الْأَمِينِ " مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ " الَّتِي يَأْمُنُ فِيهَا مَنْ دَخَلَهَا عَلَى نَفْسِهِ وَمَا لِهِ كَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ﴾ [العنكبوت: 67] !! قَالَ الْأَلوَسِيُّ: هَذِهِ أَقْسَامٌ بِبَقَاعِ مُبَارَّكَةٍ شَرِيفَةٍ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُونَ، فَأَمَّا الْبَلْدُ الْأَمِينُ فَمَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ (حَمَاهَا اللَّهُ بِلَا خَوْفٍ) وَأَمَّا طُورُ سِينَيْنَ فَالْجَبَلُ الَّذِي كَلَمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لَهُ: طُورُ سِينَاءُ، وَأَمَّا التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ فَرُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِمَا جَبَلَانِ: أَحَدُهُمَا بِدِمِشْقٍ، وَالثَّانِي بِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَعُنْتَيْنَ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ مَنْتَبِتِهِمَا، وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِهِمَا الشَّجَرَانِ الْمَعْرُوفَانِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ، وَالْغَرْضُ مِنَ الْقَسْمِ بِتِلْكَ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهَا عَنْ شَرْفِ الْبَقَاعِ الْمُبَارَكَةِ، وَمَا ظَهَرَ فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ بِعَتْهَةِ الْأَئِبَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: ذَهَبَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ إِلَيْ أَنَّ هَذِهِ مَحَالٌ ثَلَاثَةً، بَعَثَ اللَّهُ فِي كُلِّ مِنْهَا نَبِيًّا مُرْسَلًا مِنْ أُولَى الْعَزْمِ أَصْحَابِ الشَّرَائِعِ الْكِبَارِ فَالْأَوَّلُ: مَحَلَّةُ التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَهِيَ " بَيْتُ الْمُقَدَّسِ " الَّتِي بَعَثَ اللَّهُ فِيهَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالثَّانِي: طُورُ سِينَيْنَ وَهُوَ " طُورُ سِينَاءَ " الَّذِي كَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى بْنَ

عِمَرَانَ وَالثَّالِثُ: الْبَلْدُ الْأَمِينُ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ اللَّهُ فِيهِ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي آخرِ التُّورَاةِ هَذِهِ الْأَمَاكِنُ الْثَّلَاثَةُ " جَاءَ
 اللَّهُ مِنْ طُورِ سِينَاءَ - الْجَبَلُ الَّذِي كَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى - وَأَشْرَقَ مِنْ سَاعِيرَ -
 يَعْنِي جَبَلَ بَيْتِ الْمُقْدَسِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ مِنْهُ عِيسَى - وَاسْتَعْلَمَ مِنْ جِبَالِ فَارَانَ -
 يَعْنِي جِبَالَ مَكَّةَ الَّتِي أَرْسَلَ اللَّهُ مِنْهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَذَكَرَهُمْ
 بِحَسْبِ تَرْتِيبِهِمْ بِالزَّمَانِ، وَأَقْسِمُ بِالْأَشْرَفِ مِنْهُ، ثُمَّ بِالْأَشْرَفِ مِنْهُمَا،
 وَجَوَابُ الْقَسْمِ هُوَ قَوْلُهُ:

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَانًا فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ أَيْ لَقَدْ خَلَقْنَا جِنْسَ إِنْسَانٍ فِي أَحْسَنِ
 شَكْلٍ، مُتَصِّفًا بِأَجْمَلِ الصَّفَاتِ وَأَكْمَلِهَا مِنْ حُسْنِ الصُّورَةِ، وَأَنْتِصَابِ الْقَامَةِ،
 وَتَنَاسُبِ الْأَعْضَاءِ، مُزِيَّنًا بِالْعِلْمِ وَالْفَهْمِ، وَالْعَقْلِ وَالتَّمِيِّزِ، وَالنُّطُقِ وَالْأَدَبِ، قَالَ
 مُجَاهِدٌ: ﴿ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَأَبْدَعِ خَلْقٍ.

﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ أَيْ ثُمَّ أَنْزَلْنَا دَرَجَتَهُ إِلَى أَسْفَلِ سَافِلِينَ، لِعدَمِ قِيَامِهِ
 بِمُوْجَبٍ مَا خَلَقْنَاهُ عَلَيْهِ، حَيْثُ لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ خَلَقْنَا لَهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَلَمْ

يَسْتَعْمِلُ مَا خَصَّصَنَاهُ بِهِ مِنَ الْمَزَایَا فِی طَاعَتِنَا، فَلِذَلِكَ سَرِدُّهُ إِلَى أَسْفَلِ سَافِلِينَ وَهِيَ جَهَنَّمُ قَالَ مُجَاهِدٌ وَالْحَسَنُ: ﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ أَسْفَلَ دَرَكَاتِ النَّارِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ: أَيْ رَدَنَاهُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَهُوَ الْهَرَمُ بَعْدَ الشَّبَابِ، وَالضُّعْفُ بَعْدَ الْقُوَّةِ قَالَ الْأَلْوَسِيُّ: وَالْمُتَبَادِرُ مِنَ السَّيَاقِ الإِشَارَةُ إِلَى حَالَةِ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى أَقْبَحِ صُورَةٍ وَأَبْشَعِهَا، بَعْدَ أَنْ كَانَ عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَبْدَعَهَا.

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أَيْ إِلَّا الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَقِّينَ الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ أَيْ فَلَهُمْ ثَوَابٌ دَائِمٌ غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ، وَهُوَ الْجَنَّةُ دَارُ الْمُتَقِّينَ.

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدِ بِالِّدِينِ﴾ الْخِطَابُ لِلإِنْسَانِ عَلَى طَرِيقَةِ الْإِلْتِفَاتِ أَيْ فَمَا سَبَبَ تَكْذِيْبَكَ أَيْهَا الإِنْسَانُ، بَعْدَ هَذَا الْبَيَانِ وَبَعْدَ وُضُوحِ الدَّلَائِلِ وَالْبَرَاهِينِ؟ فَإِنَّ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِنْ نُطْفَةٍ، وَإِيجَادَهُ فِي أَجْحَمِ شَكْلٍ وَأَبْدَعِ صُورَةٍ، مِنْ أَوْضَحِ الدَّلَائِلِ عَلَى

قُدْرَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْبَعْثِ وَالْحَزَاءِ، فَمَا الْذِي يَدْعُوكَ إِلَى التَّكْذِيبِ بِيَوْمِ الدِّينِ
بَعْدَ هَذِهِ الْبَرَاهِينِ؟

﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ أَيْ أَلَيْسَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ وَأَبْدَعَ، بِأَعْدَلِ الْعَادِلِينَ
حُكْمًا وَقَضَاءً وَفَصْلًا بَيْنَ الْعِبَادِ؟ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا قَرَأَهَا قَالَ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ .

التَّمْرِينُ:

(أ) أُكْتُبِ الآياتِ التَّالِيَةَ مَعَ ضَبْطِهَا بِالْحَرَكَاتِ:

والتين والزيتون. وطور سينين. وهذا البلد الأمين.

لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم. ثم رددناه أسفل سافلين.

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير منون.

فما يكذبك بعد بالدين. أليس الله بأحكم الحاكمين.

(ب) فَسْرِ الآيَاتِ التَّالِيَةِ:

- (1) وَالْتِينِ وَالزَّيْتُونِ. وَطُورِ سِينِينَ. وَهَذَا الْبَلْدِ الْأَمِينِ.
- (2) لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ.
- (3) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ.
- (4) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ.
- (5) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ.
- (6) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِيمِينَ.

(2) سُورَةُ الْقَدْرِ
(مَكِّيَّةٌ وَ آيَاتُهَا ٥)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾

وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفٍ شَهْرٍ ﴿٣﴾

تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾

سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

معانٰى الكلمات:

﴿أَذْرَاك﴾ أَعْلَمَك.

﴿الرُّوح﴾ جِرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

التَّفْسِيرُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ أَيْ نَحْنُ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ الْمُعْجِزَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَالشَّرَفِ.

قَالَ الْمُفَسَّرُونَ: سُمِّيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لِعِظَمِهَا وَقَدْرِهَا وَشَرَفِهَا،

وَالْمُرَادُ بِإِنْزَالِ الْقُرْآنِ إِنْزَالُهُ مِنَ الْلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا، ثُمَّ نَزَّلَ بِهِ

جِبْرِيلُ إِلَى الْأَرْضِ فِي مُدْدَةٍ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ الْلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى بَيْتِ الْعَزَّةِ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ نَزَّلَ مُفَصَّلًا بِحَسْبِ الْوَقَائِعِ فِي ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ تَعْظِيمٌ وَتَفْخِيمٌ لِأَمْرِهَا أَيْ وَمَا أَعْلَمُكَ يَا مُحَمَّدُ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَالشَّرَفِ؟ قَالَ الْخَازِنُ: وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ التَّعْظِيمِ لَهَا وَالْتَّشْوِيقِ لِخَبَرِهَا كَانَهُ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ يُلْغِي عِلْمَكَ بِقَدْرِهَا وَمَبْلِغُ فَضْلِهَا؟! ثُمَّ ذَكَرَ فَضْلَهَا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ فَقَالَ تَعَالَى:

﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ أَيْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، لِمَا أُخْتَصَتْ بِهِ مِنْ شَرَفِ إِنْزَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِيهَا قَالَ الْمُفَسَّرُونَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَبِسَ السِّلَاحَ وَجَاهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ شَهْرٍ، فَعَجِبَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ ذَلِكَ، وَتَمَّنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لأَمْتَهِ فَقَالَ يَا رَبُّ: جَعَلْتَ أُمَّتِي أَقْصَرَ الْأَمْمَ أَعْمَارًا، وَأَقْلَهَا أَعْمَالًا! فَأَعْطَاهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَقَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ لَكَ وَلِأَمْتَكَ مِنْ أَلْفٍ شَهْرٍ، جَاهَدَ فِيهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ. قَالَ مُجَاهِدٌ: عَمَلُهَا وَصَيَامُهَا وَقِيامُهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ شَهْرٍ، هَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ مِنْ فَضْلِهَا. ثُمَّ قَالَ تَعَالَى:

﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ أَيْ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَجِبْرِيلُ إِلَى الْأَرْضِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ أَمْرٍ قَدَرَهُ اللَّهُ وَقَضَاهُ لِتِلْكَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ الْقَابِلَةِ، وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الثَّانِيُّ مِنْ فَضْلِهَا، وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ أَيْ هِيَ سَلَامٌ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِهَا إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، تُسَلِّمُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يُقْدِرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا الْخَيْرَ وَالسَّلَامَةَ لِبَنِي الْإِنْسَانِ.

الْتَّمْرِينُ:

(أ) اُكْتُبِ الآياتِ التَّالِيَةَ مَعَ ضَبْطِهَا بِالْحَرَكَاتِ:

إنا أَنْزَلْنَاكَ فِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ. لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ شَهْرٍ.

تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ. سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

(ب) فَسْرِ الآيَاتِ التَّالِيَةِ:

- (1) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
- (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.
- (3) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفٍ شَهْرٍ.
- (4) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ.
- (5) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

(3) سُورَةُ الْزُّلْزَالِ

(مَدْيَنَةٌ وَآيَاتُهَا ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾

وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا ﴿٢﴾

وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾

يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾

يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَأْتًا لَيَرُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

معاني الكلمات:

﴿زُلْزَلتُ﴾ حرّكت تحرّيكًا عنيفاً.

﴿أَنْقَالَهَا﴾ الموتى الذين في جوفها، جمجمة ثقل وهو الشيء الثقيل.

﴿ يَصْدُرُ ﴾ يَنْصَرِفُ وَيَخْرُجُ.

﴿ أَشْتَاتَاً ﴾ مُتَفَرِّقِينَ جَمْعُ شَتٍ يُقَالُ: ذَهَبُوا أَشْتَاتَاً أَيْ مُتَفَرِّقِينَ.

التفسير: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ أَيْ إِذَا حُرِّكَتِ الْأَرْضُ تَحْرِيكًا عَنِيفًا،

وَاضْطَرَبَتْ إِضْطِرَابًا شَدِيدًا، وَاهْتَرَّتْ بِمَنْ عَلَيْهَا إِهْتِرَازًا يَقْطَعُ الْقُلُوبَ وَيُفْزِعُ

الْأَلْبَابَ. وَعِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ تَنَزَّلُ لَلْمَسَكَنُ وَتَسْرَعُهُ تَحْرِيكًا مُتَتَابِعًا، وَتَضْطَرِبُ بِمَنْ عَلَيْهَا،

وَلَا تَسْكُنُ حَتَّى تُلْقِيَ مَا عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ جَبَلٍ وَشَجَرٍ وَبَنَاءً وَقِلَّاعً.

﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ أَيْ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ الْكُنُوزِ

وَالْمَوْتَىٰ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْرَجَتْ مَوْتَاهَا وَقَالَ مُنْذِرٌ ابْنُ سَعِيْدٍ:

أَخْرَجَتْ كُنُوزَهَا وَمَوْتَاهَا.

﴿ وَقَالَ الإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴾؟ أَيْ وَقَالَ الإِنْسَانُ: مَا لِلْأَرْضِ تَزَلَّلَتْ هَذِهِ الزَّلْزَلَةُ

الْعَظِيمَةُ، وَلَفَظَتْ مَا فِي بَطْنِهَا! يَقُولُ ذَلِكَ دَهْشَةً وَتَعْجِيْلًا مِنْ تِلْكَ الْحَالَةِ الْفَظِيْعَةِ.

﴿ يَوْمَئِذٍ ثُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ أَيْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ - تَتَحَدَّثُ

الْأَرْضُ وَتُخْبِرُ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرًّ، وَتَشْهَدُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَا صَنَعَ

عَلَى ظَهْرِهَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا﴾ فَقَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلَ يَوْمَ كَذَا، كَذَا وَكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا " وَفِي الْحَدِيثِ " تَحْفَظُوا مِنَ الْأَرْضِ فَإِنَّهَا أُمُّكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ عَامِلٍ عَلَيْهَا خَيْرًا أَوْ شَرًا إِلَّا وَهِيَ مُخْبِرَةٌ بِهِ"

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ أَيْ ذَلِكَ الْإِنْبَارُ بِسَبَبِ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ عَظَمَتُهُ أَمْرَهَا بِذَلِكَ، وَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنْطِقَ بِكُلِّ مَا حَدَثَ وَجَرَى عَلَيْهَا، فَهِيَ تَشْكُرُ الْعَاصِيَ وَتَشْهَدُ عَلَيْهِ، وَتَشْكُرُ الْمُطِيعَ وَتُشْنِي عَلَيْهِ، وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ أَيْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْجِعُ الْخَلَاقُ مِنْ مَوْقِفِ الْحِسَابِ، وَيَنْصَرِفُونَ مُتَفَرِّقِينَ فِرْقًا فِرْقًا، فَآخِذُ ذَاتَ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَآخِذُ ذَاتَ الشَّمَالِ إِلَى النَّارِ.

﴿لَيَرَوُا أَعْمَالَهُمْ﴾ أَيْ لَيَنَالُوا جَزَاءَ أَعْمَالِهِمْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرًّ.

﴿فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ أَيْ فَمَنْ يَفْعَلُ مِنَ الْخَيْرِ زِنَةً ذَرَّةً مِنَ التُّرَابِ، يَجِدُهُ فِي صَحِيفَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَلِقُ جَزَاءَهُ عَلَيْهِ قَالَ الْكَلِبِي: الْذَرَّةُ أَصْغَرُ النَّمْلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا وَضَعْتَ رَاحْتَكَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعْتَهَا، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لَصِقَ بِهِ مِنَ التُّرَابِ ذَرَّةً.

﴿وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ أَيْ وَمَنْ يَفْعَلُ مِنَ الشَّرِّ زِنَةً ذَرَّةً مِنَ التُّرَابِ، يَجِدُهُ كَذِلِكَ وَيَلِقُ جَزَاءَهُ عَلَيْهِ قَالَ الْقُرْطُبِي: وَهَذَا مَثَلُ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَنَّهُ لَا يَعْفُلُ مِنْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً.

الَّتِيمَانُ:

(أ) أُكْتُبِ الآيَاتِ التَّالِيَةَ مَعَ ضِيَاطِهَا بِالْحَرَكَاتِ:

إذا زلزلت الأرض زلزاها. وأنحرجت الأرض أثقاها. وقال الإنسان ما لها.
يومئذ تحدث أخبارها. بأن ربك أوحى لها. يومئذ يصدر الناس أشتانا ليروا
أعمالهم.

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

(ب) فَسْرِ الآيَاتِ التَّالِيَةِ:

إِذَا زُلْزِلتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا. (1)

وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا. (2)

وَقَالَ إِنْسَانٌ مَا لَهَا. (3)

يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا. بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا. (4)

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيَرُوا أَعْمَالَهُمْ. (5)

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. (6)

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. (7)

V - الحَدِيثُ

الأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ

(1) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ
الاسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ ثُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرَفْ -
(مُتَّفَقُ عَلَيْهِ).

(2) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى
الْمَاشِيِّ وَالْمَاشِيِّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ - (مُتَّفَقُ عَلَيْهِ).

(3) عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ
فَسِلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ - (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).

(4) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِيْ قَالَ أُمُّكَ
قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ أَبُوكَ - (مُتَّفَقُ عَلَيْهِ).

(5) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا
الرجل فيسب أبا ويسب أمه فيسب أمه (متفق عليه).

(6) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ترأب
أحدكم فليمسك بيده على فمه فإن الشيطان يدخل (رواه مسلم).

(7) عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل
الحمد لله على كل حال وليرد الذي يريد عليه يرحمك الله وليرد هو يهديك الله
ويصلح بالكم (رواوه الترمذى والدارمى).

(8) عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يُسلط له في
رِزْقِه وينسأ له في أثره فليصل رحمة (متفق عليه).

(9) عن جعفر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
قاطع (متفق عليه).

(10) عَنْ ثُوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ
وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ (رَوَاهُ ابْنُ
مَاجَةَ).

(11) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابُ
الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفُرٌ (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

(12) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ
يَكُونَ لَعَانًا (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

(13) عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحدَى
رِجْلَيْهِ عَلَى الْأَخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٌ عَلَى ظَهْرِهِ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

(14) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَى
بَطْنِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةً لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ - (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).

(15) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينِ كَانَ عَلَى أَبِيهِ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ: أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَاهَا - (مُتَّفَقُ عَلَيْهِ).

(16) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلْ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا سُتُورٌ - (رَوَاهُ أَبُودَاوْدُ).

(17) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِيْ تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بِيَمِينِكَ وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ - (مُتَّفَقُ عَلَيْهِ).

(18) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُودَاوْدُ وَابْنُ مَاجَهُ).

(19) عَنْ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ – (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

(20) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ – (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

(21) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ التَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشْدُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ – (مُتَّفَقُ عَلَيْهِ).

(22) عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمُنُ حَارُهُ بَوَاقِهُ – (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

الفِقْهُ - VI

(1) آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

الَّذِي يُرِيدُ قَضَاءَ حَاجَةً مِنَ الْبُولِ أَوِ الْغَائِطِ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُواظِبَ عَلَى الْآدَابِ

الآتِية:

(1) أَنْ يَقُولَ قَبْلَ دُخُولِهِ بَيْتَ الْخَلَاءِ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ.

(2) أَنْ يَدْخُلَ فِي بَيْتِ الْخَلَاءِ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى وَيَخْرُجَ مِنْهُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى.

(3) أَنْ يُعْطِيَ رَأْسَهُ وَقْتَ قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَوَقْتَ الْإِسْتِنْجَاءِ. وَأَنْ لَا يَوْلَ فِي الْجُحْرِ

وَالطَّرِيقِ وَالْمَقْبَرَةِ.

(4) يُكَرِّهُ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِدُونِ عَذْرٍ.

(5) يُكَرِّهُ تَحْرِيْمًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ أَوْ يَسْتَدْبِرَهَا.

(6) إِذَا فَرَغَ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ خَرَجَ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي"

(2) حُكْمُ الوضوءِ وَأَرْكَانُهَا



الوضوءُ في اللغة: الحُسْنُ والنَّظَافَةُ وفي الشرع: طهارةً مائيةً مشتملةً على غسل الوجه واليدين والرجلين ومسح الرأس. ولا تجوز الصلوة ومس المصحف الشريف إلا بالوضوء. والرجل الذي واظب على الوضوء يستحق الثواب ورفع الدرجات في الآخرة.

أَرْكَانُ الْوُضُوءِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ فَرَائِضٌ:

(1) غَسْلُ الْوَجْهِ مَرَّةً



وَحَدُّ الْوَجْهِ يَسْتَدِأْ فِي الطُّولِ مِنْ أَعْلَى سَطْحِ الْجَهَةِ إِلَى أَسْفَلِ الذَّقْنِ وَحَدُّهُ فِي

الْعَرْضِ مَا يَنْبَغِي شَحْمَتِي الْأَذْنَيْنِ

(2) غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّةً.



(3) مَسْحُ رِبْعِ الرَّأْسِ.



(4) غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ مَرَّةً.



(3) سُنَّةُ الْوُضُوءِ



سُنَّةُ الْأَمْرُ الْآتِيَةُ فِي الْوُضُوءِ، فَيَتَبَغِي الْعَمَلُ بِهَا لِيَكُونَ
الْوُضُوءُ عَلَى وَجْهِ أَكْمَلٍ.

(1) أَنْ يَتَوَدِّي الْوُضُوءَ قَبْلَ الشُّرُوعِ فِيهِ.

(2) أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(3) أَنْ يَعْسِلَ يَدَيْنِ إِلَى الرُّسْعَيْنِ.

(4) أَنْ يَسْتَاكَ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ السِّوَالَةَ فِي الْأَصْبَعِ.

(5) أَنْ يُمَضِّمِضَ.

(6) أَنْ يَسْتَشِيقَ.

(7) أنْ يُبالغَ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالْإِسْتِشَاقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَائِمًا.

(8) أنْ يَعْسِلَ كُلَّ عُضُوٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

(9) أنْ يَمْسَحَ جَمِيعَ الرَّأْسِ مَرَّةً.

(10) أنْ يَمْسَحَ الْأَذْنِينِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

(11) أنْ يُخَلِّلَ لِحِيَتَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا.

(12) أنْ يُخَلِّلَ أَصَابِعَهُ.

(13) أنْ يَدْلُكَ الْأَعْضَاءَ عِنْدَ الْعَسْلِ.

(14) أنْ يَعْسِلَ الْعُضُوَ الثَّانِي قَبْلَ حَفَافِ الْعُضُوِ الْأَوَّلِ.

(15) أنْ يُرَاعِي التَّرْتِيبَ فِي غَسْلِ الْأَعْضَاءِ، بِحِيثُ يَعْسِلُ الْوَجْهَ أَوَّلًا، ثُمَّ

الْيَدَيْنِ، ثُمَّ يَمْسَحُ الرَّأْسَ، ثُمَّ يَعْسِلُ الرِّجْلَيْنِ.

(16) أنْ يَعْسِلَ يَدَهُ الْيُمْنَى قَبْلَ يَدِهِ الْيُسْرَى، وَرِجْلَهُ الْيُمْنَى قَبْلَ رِجْلِهِ

الْيُسْرَى.

(17) أنْ يَيْدًا الْمَسْحَ بِمُقَدَّمِ الرَّأْسِ.

(18) أنْ يَمْسَحَ الرَّقَبَةَ دُونَ الْحُلْقُومِ.

(4) نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

يَنْتَقِضُ الْوُضُوءُ إِذَا حَصَلَ شَيْءٌ مِّنَ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ

(1) إِذَا خَرَجَ شَيْءٌ مِّنْ أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ كَالْبُولِ، وَالْغَائِطِ وَالرِّيحِ.

(2) إِذَا خَرَجَ دَمٌ أَوْ قَيْحٌ مِّنَ الْبَدَنِ، وَتَجَاوَزَ إِلَى مَحَلٍ يُطْلَبُ تَطْهِيرٌ.

(3) إِذَا خَرَجَ دَمٌ مِّنَ الْفَمِ وَغَلَبَ عَلَى الْبُصَاقِ أَوْ سَاوَاهُ.

(4) إِذَا قَاءَ طَعَامًا أَوْ مَاءً أَوْ عَلَقًا وَكَانَ الْقَيْئُ مِلْيَ الْفَمِ.

(5) إِذَا نَامَ وَلَمْ تَمَكَّنْ مَقْعَدُتُهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَكَذَا إِذَا ارْتَفَعَتْ مَقْعَدُتُ النَّائِمِ قَبْلَ

إِنْتِباَهِهِ.

(6) إِذَا أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَوْ سَكَرَ

(7) إِذَا قَهْقَهَ فِي الصَّلَاةِ.

(5) فَرَائِضُ الْغُسْلِ وَسُنُنَّهُ



فَرَائِضُهُ: يُفْتَرَضُ فِي الْغُسْلِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ:

(1) الْمَضْمَضَةُ.

(2) الْإِسْتِشَاقُ

(3) إِيْصَالُ الْمَاءِ إِلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ بِحِيثُ لَا يَقْعِي فِي الْبَدَنِ مَكَانٌ يَابِسٌ

سُنُنُهُ: سُنُنُ الْأُمُورِ الْأَتِيَّةِ فِي الْغُسْلِ فَيَتَبَغِي لِلْمُغْتَسِلِ مُرَاعَاتُهَا:

(1) أَنْ يَأْتِي بِالْبَسْمَلَةِ قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي الْإِغْتِسَالِ.

- (2) أَنْ يَنْوِيَ أَكْهُوكَهُ يَعْتَسِلُ لِتَحْصِيلِ الطَّهَارَةِ.
- (3) أَنْ يَعْسِلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْغَيْنِ أَوْ لَا.
- (4) أَنْ يَعْسِلَ النَّجَاسَةَ قَبْلَ الْإِغْتِسَالِ، إِذَا كَانَتْ عَلَى بَدَنِهِ، أَوْ عَلَى ثَوْبِهِ
- (5) أَنْ يَتَوَضَّأَ قَبْلَ الْإِغْتِسَالِ، وَلَكِنْ يُؤَخِّرُ غَسْلَ رِجْلَيْهِ إِذَا كَانَ وَاقِفًا فِي مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ يَحْتَمِلُ فِيهِ الْمَاءُ.
- (6) أَنْ يَصُبَ الْمَاءَ عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
- (7) أَنْ يَصُبَ الْمَاءَ أَوْ لَا عَلَى الرَّأْسِ ثُمَّ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ.
- (8) أَنْ يَدْلُكَ جَسَدَهُ.
- (9) أَنْ يَعْسِلَ الْبَدَنَ مُوَالِيَا بِحَيْثُ لَا يَجْفُفُ الْعُضُوُ الْأَوَّلُ قَبْلَ غَسْلِ الْعُضُوِ الْآخَرِ.

(6) أركان التَّيْمُوكيفيَّةُ



أركان التَّيْمِ إثناان فقط:

(1) مسح جميع الوجه.

(2) مسح اليدين مع المرفقين.

كيفية التَّيْمِ: من أراد التَّيْمِ شمر عن ساعديه وقال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ئاوياً إستباحة الصلاة ويضع باطن كفيه على التراب الطاهي مفرجاً بين أصابعه مع

إقبال اليدين وادبارهما في التراب ثم يرفعهما ثم يمسح بهما وجهه ثم

يَضْعُ بَاطِنَ كَفْيَهُ عَلَى التُّرَابِ مَرَّةً ثَانِيَهُ كَالاُولَى ثُمَّ يَمْسَحُ بِجَمِيعِ كَفَّهِ الْيُسْرَى يَدَهُ
الْيُمْنَى مَعَ الْمِرْفَقِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِكَفَّهِ الْيُمْنَى يَدَهُ الْيُسْرَى مَعَ الْمِرْفَقِ فَقَدْ كَمُلَ
الْتَّيْمُ وَيُصَلِّيْ بِهِ مَا شَاءَ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ.

(7) المسخ على العصابة والجبرة



إذا جُرِحَ عُضُوٌ ورُبِطَ بِعصَابَةٍ وَكَانَ صَاحِبُ الْعِصَابَةِ لَا يَسْتَطِعُ غَسلَ الْعُضُوِّ، وَلَا مَسْحَةٌ يَمْسَحُ أَكْثَرَ مَا شُدَّ بِهِ الْعُضُوُّ مِنْ فَوْقِهِ، وَلَا يَرَالُ يَمْسَحُ إِلَى أَنْ يَلْتَهِمَ الْجُرْحُ. وَلَا يُشْتَرِطُ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَدَّ الْعِصَابَةَ عَلَى طَهَارَةٍ، كَذَّا إِذَا انْكَسَرَ عُضُوٌ وَشُدَّتْ عَلَيْهِ جَبِيرَةٌ يُمْسَحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ حَتَّى يَلْتَهِمَ الْجُرْحُ. وَلَا يُشْتَرِطُ شَدُّ الْجَبِيرَةِ عَلَى طَهَارَةٍ وَيَحُوزُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى جَبِيرَةِ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ وَيَغْسِلَ الرِّجْلَ الأُخْرَى.

لَا يَيْطُلُ الْمَسْحُ بِسُقُوطِ الْجَبِيرَةِ قَبْلَ إِتَامِ الْجُرْحِ وَيَجُوزُ تَبْدِيلُ الْجَبِيرَةِ بِغَيْرِهَا وَلَا يَجِبُ إِعَادَةُ الْمَسْحِ عَلَيْهَا. وَلَكِنَّ الْأَفْضَلَ أَنْ يُعِيدَ الْمَسْحَ بَعْدَ تَبْدِيلِ الْجَبِيرَةِ إِذَا رَمَدَ أَحَدٌ وَنَهَاهُ طَبِيبُ مُسْلِمٍ حَادِقٌ عَنْ غَسْلِ الْعَيْنَيْنِ جَازَ لَهُ الْمَسْحُ. لَا تُشْتَرِطُ النِّيَّةُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفْيَيْنِ، وَالْجَبِيرَةِ، وَالرَّأْسِ.

التَّمْرِينُ:

أَكْتُبِ الْجَوَابَ لِلْأَسْئِلَةِ الْآتِيَّةِ:

- (1) أَكْتُبْ عَنْ آدَابِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ مُفَصَّلًا.
- (2) أَكْتُبْ عَنْ حُكْمِ الْوُضُوءِ وَأَرْكَانِهَا مُفَصَّلًا.
- (3) أَكْتُبْ عَنْ سُنْنِ الْوُضُوءِ مُفَصَّلًا.
- (4) أَكْتُبْ عَنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ مُفَصَّلًا.
- (5) أَكْتُبْ عَنْ فَرَائِضِ الْعُسْلِ وَسُنُنِهِ مُفَصَّلًا.
- (6) أَكْتُبْ عَنْ أَرْكَانِ التَّسِيمِ وَكَيْفِيَّتِهِ مُفَصَّلًا.
- (7) أَكْتُبْ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْعِصَابَةِ وَالْجَبِيرَةِ مُفَصَّلًا.
